

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

معهد تسيير التقنيات الحضرية.

قسم : تسيير مدينة.

مذكرة مشروع تخرج مكملة لنيل

شهادة ماستر أكاديمي.

العنوان:

دور الحوكمة في تفعيل السياحة دراسة حالة مركز
الخيول
- تيارت -

تحت اشراف الأستاذ:

لمخاطي احمد

من اعداد:

زقاري هجيرة.

صخراوي عبد المالك.

دفعة 2020/2019.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا و لا باليأس إذا أخفقنا و ذكرنا أن
الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح، اللهم إذا أعطيتنا فلا تأخذ منا
تواضعنا و إذا أعطيتنا تواضعنا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا.

اللهم انفعنا بما علمتنا و علمنا ما ينفعنا و زدنا علما.

اللهم إنا نسألك علما نافعا و رزقا طيبا و عملا متقنا.

اللهم بنورك اهتدينا، و بفضلك استغنينا، و في كنفك أصبحنا و أمسينا،
أنت الأول فلا شيء قبلك و أنت الآخر فلا شيء بعدك، رب هب لنا حكما و
الصدقنا بالصالحين و اجعل لنا لسان صدق في الآخرين.

واجعلنا من ورثة جنة النعيم.

اللهم اجعل أول يومنا فلاحا و أوسطه صلاحا و آخره نجاحا.

آمين

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم
الأنبياء والمرسلين.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

من ربّنتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات،
إلى أعلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة.

إلى الذي تمنيت حضوره .. و رؤيته لبذرة زرعه رحمه
الله و اوسعه فسيح جنانه ابي

إلى عمي الذي عوض مكان أخيه و خالي الذي كان كالأخ
بالنسبة لي

لي صديقي و روح روعي إلى اختي إلى كتاكيت العائلة إلى كل
من جمعتني بهم الأقدار في مشوار الحياة و الصداقة

عبد المالك

إهداء

بسم الله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي هذا العمل المتواضع الى من قال فيهم رب العزة " وقضى ربكم ان لا تعبدوا إلا اياه وبالوالدين احسانا " الاسراء الآية 23.

إلى التي وضعت الجنة تحت قدميها إلى نبع الرحمة والحنان من أفنت عمرها من اجلي الى التي نورت طريقي ، إلى من كانت دافعي للنجاح.

إلى من سهرت علي و ضمتني

إلى الحبيبة التي لم تفارق بالي يوما

امي.....امي.....امي

اطم.....ال الله عمرها.

إلى من جرع الكاس فارغا ليسقسنني قطرة حب الى من كلت انامله ليقدّم لنا لحظة سعادة الى من حصد الأشواك عن دربي ليمد لي طريق العلم أبي آدمه الله وحفظه.

إلى القلب الرقيق والنفس البرينة الى الروح التي سكنت روحي أختي نور الهدى.

إلى من تربيّت وكبرت بينهما جدي، جدتي، اخوالي و خالاتي

إلى من جمعتني بهم الأقدار وقربتني اليهم السنين

إلى أصدقاء الحياة الجامعية.

هجيرة

تشكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وتذليل كل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر أستاذنا المشرف "لمخراطي أحمد" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا العمل.

كما نوجه الشكر إلى كل أساتذة معهد تسيير التقنيات الحضرية.



المخلص:

تعد السياحة هدفا رئيسيا تسعى الحكومات لتحقيقه، باعتباره مصدر مهما من مصادر الدخل القومي و رافد من روافد التنمية، كما انها واجهة ثقافية للدولة للتعريف بتراثها و ثقافتها و كنوزها السياحية و من ثما يجب على راسمي و صانعي السياسات اتخاذ الاليات المناسبة لتحقيق و دعم السياحة بما يضمن ان تكون هناك سياحة مستدامة شاملة، و عليه يجب مراعات معايير الحوكمة لتسيير مختلف هذه المشاريع السياحية لذلك اخترنا مدينة تيارت احدى المدن الجزائرية المهمة سياحيا رغم ما تحتويه من عناصر القوة السياحية الا انها تفتقر الى الاهتمام من طرف السلطات ، حيث وجب ادراجها في البرامج السياحية المستعجلة و إعادة الاعتبار لهذه المنطقة من خلال مراعات العمل بمبادئ الحوكمة قصد استقطاب السياح مما يعود على الاقتصاد الوطني بالفائدة.

الكلمات المفتاحية: السياحة, الحوكمة, التنمية, مدينة تيارت.

Résumé :

Le tourisme est un objectif majeur que les gouvernements cherchent a atteindre, car il est une source importante de revenu national et un tributaire du développement, car il s'agit d'une interface a l'Etat de définir son trésors touristiques par conséquent, les décideurs doivent adopter les mécanismes appropriés pour réaliser et soutenir le tourisme de cette manière, il garantit qu'il y aura un tourisme durable global, et il est nécessaire de respecter les normes de gouvernance pour la gestion différente de ces projets touristiques, mais il manque d'intérêt de la part des autorités, car il doit être inclus dans les programmes touristiques urgents et reconsidéré pour cette région en respectant les principes de gouvernance afin d'attirer les touristes ce la profitera a l'économie nationale.

Les mots clés : tourisme , gouvernance , développement , la ville de tiaret.

الفهارس



الفهرس العام:

الصفحة	الموضوع
I	الاهداء
II	التشكر
III	الملخص
IV	المحتويات
V	قائمة الجداول.
VI	قائمة الاشكال البيانية.
VII	قائمة الصور.
VIII	قائمة الملاحق.
01	-مقدمة عامة.
03	الإشكالية.
04	الفرضيات.
04	اهمية الموضوع.
04	اهداف الدراسة.
04	مبررات اختيار الموضوع.
05	منهجية البحث و الأدوات المستعملة.
06	هيكلية البحث.

07	الفصل الأول: السند النظري
08	تمهيد.
09	1 تحديد المفاهيم.
09	1.1 السياحة.
09	1.1.1 تعريف السياحة.
10	2.1.1 يف السائح.
10	3.1.1 التطور التاريخي للسياحة.
12	4.1.1 انواع السياحة.
13	5.1.1. خصائص السياحة.
14	2.1 مكونات و أهمية السياحة.
14	1.2.1 مكونات السياحة.
15	2.2.1 أهمية السياحة
16	3.1. السياسة السياحية في الجزائر.
16	1.3.1.وضعية السياحة قبل سنة 1967م.
16	2.3.1.وضعية السياحة قبل الاستقلال.
17	3.3.1.وضعية السياحة خلال الفترة (1962-1967).
18	4.3.1. النشاط السياحي خلال الفترة(1967-1980).
18	5.3.1. النشاط السياحي خلال الفترة (1980-1990).
19	6.3.1. برنامج التنمية السياحية بعد سنة 1990.
20	4.1 افاق التنمية السياحية في الجزائر.

21	5.1 السياحة في ضوء التشريع الجزائري.
22	6.1 المنظمة العالمية للسياحة.
22	1.6.1 المعايير العالمية للسياحية.
23	1.2 مفهوم الحوكمة.
24	2.2 مقومات الحوكمة.
25	3.2 عناصر الحوكمة.
26	4.2 اسس الحوكمة.
27	5.2 اهداف الحوكمة.
28	6.2 الحوكمة السياحية.
28	7.2 ظهور الحوكمة في الجزائر.
29	8.2 دور الحوكمة في التخطيط.
30	1.8.2 إيجابيات و سلبيات الحوكمة في التخطيط.
32	خلاصة الفصل.
33	الفصل الثاني: الدراسة التحليلية لمدينة تيارت.
34	تمهيد.
35	1. تقديم ولاية تيارت.
26	2. لمحة تاريخية عن نشأة بلدية تيارت.
37	3. المقومات السياحية لولاية تيارت.
38	1.3 المقومات الطبيعية.

38	1.1.3 الغابات.
39	2.1.3 السدود و الوديان.
39	2.3 المقومات التاريخية.
42	3.3 المؤسسات الحموية.
42	4.3 المقومات الدينية.
42	4. البنية التحتية السياحية.
43	1.4 مراكز الفروسية و تربية الخيول.
43	5. مناطق التوسع السياحي.
44	6. المؤسسات الفندقية.
44	7. الاعياد المحلية.
45	1. الدراسة التحليلية لمدينة تيارت.
45	1.1 الدراسة الطبيعية.
45	1.1.1 الموقع و الحدود.
46	2.1.1 الطبوغرافيا.
46	1.2.1.1 الهضاب و السهول.
46	2.2.1.1 الانحدارات.
46	3.1.1 المناخ
46	1.3.1.1 الحرارة.
47	2.3.1.1 التساقط
48	3.3.1.1 الرياح

48	2.1 الدراسة الاجتماعية و الاقتصادية.
48	1.2.1 التطور السكاني.
49	2.2.1 التركيبة الاقتصادية للسكان.
50	3.1 الدراسة العمرانية.
50	1.3.1 مراحل تطور المدينة.
54	4.1 تقسيم المدينة الى قطاعات.
54	5.1 اتجاه توسع المدينة.
55	2. دراسة الاطار المبني و غير المبني.
55	1.2 الاطار المبني.
55	1.1.2 السكن.
55	2.1.2 التجهيزات.
56	2.2 الاطار الغير مبني.
56	1.2.2 الطرقات.
58	2.2.2 الشبكات المختلفة.
60	3.2.2 المساحات الخضراء.
60	4.2.2 الساحات.
61	خلاصة الفصل.
62	الفصل الثالث: الدراسة التحليلية لمركز الخيول شاوشاوى
63	تمهيد.

64	1. نبذة تاريخية عن مركز شاشاوى.
64	2. تقديم مركز شاشاوى.
65	3. المحيط المجاور.
66	4. العوائق و الارتفاقات.
66	5. الشبكات المختلفة.
67	6. طبوغرافية الأرضية.
68	7. الطبيعة القانونية.
69	8. دراسة الوضعية الحالية للمركز.
70	1.8. الإدارة.
70	2.8. الاسطبلات.
70	3.8. دورة المياه.
71	4.8. المدرجات.
71	5.8. ميدان سباق الخيل.
71	6.8. ميدان الترويض.
72	7.8. المخازن.
72	8.8. مواقف السيارات.
74	9. عدد الخيول بالمركز.
74	10. أنواع الخيول بمركز شاشاوى.
74	11. الطاقم الإداري لمركز شاشاوى.
75	12. النتائج.

75	13.التوصيات و الاقتراحات .
77	خلاصة الفصل.
78	خاتمة عامة.

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
13	أنواع السياحة	01
18	مخططات التنمية السياحية	02
19	المخططين الخماسيين للسياحة	03
48	تطور عدد سكان مدينة تيارت	04
49	التركيبية الاقتصادية للسكان	05
55	أنماط سكنات مدينة تيارت	06
56	تجهيزات مدينة تيارت	07
74	عدد الخيول بمركز شاوشاوى	08
74	أنواع الخيول بمركز شاوشاوى	09
76	الفئات العمرية لزائري شاوشاوى	10
77	الجنس لزائري شاوشاوى	11
77	مهنة زائري مركز شاوشاوى	12

فهرس الاشكال البيانية

الصفحة	عنوان المنحنى	الرقم
46	المتوسطات الشهرية لدرجة الحرارة	01
47	احصائيات التساقط لمدينة تيارت	02
48	تطور السكان لمدينة تيارت	03
50	التركيبية الاقتصادية للسكان	04
76	الفئات العمرية	05
77	الجنس	06
77	مهنة زائري شاوشاوى	07

فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	الرقم
35	موقع بلدية تيارت	01
45	موقع مدينة تيارت بالنسبة للولاية	02
53	مراحل تطور المدينة	03
54	قطاعات مدينة تيارت	04
58	طرق مدينة تيارت	05
59	الشبكات المختلفة لمدينة تيارت	06
65	موقع منطقة شاوشاوى	07
66	المحيط المجاور لمنطقة شاوشاوى	08
67	طبوغرافية منطقة شاوشاوى	09
68	الطبيعة القانونية لمنطقة شاوشاوى	10
69	منافذ منطقة شاوشاوى	11
73	الوضع الحالي لمركز شاوشاوى	12

فهرس الصور

الصفحة	عنوان الصورة	الرقم
38	غابة فرندة	01
38	غابة تاقدمت	02
39	منطقة شاوشاوى	03
39	سد بخدة	04
39	سد الدحموني	05

40	اثار اجدار بفرندة	06
41	خلوة ابن خلدون	07
41	اثار الدولة الرستمية	08
41	اثار الدولة الرستمية	09
42	حمام سرغين	10
42	المسجد العتيق	11
42	مسجد صلاح الدين الايوبي	12
43	مركب الأمير عبد القادر	13
43	مركز شاوشاوى	14
44	فانتازيا بتيارت	15
51	مدينة تيارت سنة 1990 سوق العرب	16
52	مدينة تيارت في الفترة الاستعمارية	17
53	مدينة تيارت سنة 1961	18
53	مدينة تيارت في الوقت الحالي	19
60	ساحة عين الجنان وسط مدينة تيارت	20
70	إدارة مركز شاوشاوى	21
70	دورة مياه مركز شاوشاوى	22
70	مدرجات مركز شاوشاوى	23
71	ميدان سباق الخيل مركز شاوشاوى	24
71	ميدان الترويض لمركز شاوشاوى	25
71	ميدان التدريب لمركز شاوشاوى	26
71	مخازن مركز شاوشاوى	27
72	مواقف السيارات لمركز شاوشاوى	28

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم : تسيير المدن

استمارة موجهة لژائري مركز تربية الخيول شاوشاوى

-مدينة تيارت-

نحن طلبة سنة ثانية ماستر بصدد اعداد بحث حول الموضوع المذكور أعلاه بحاجة لمساعدتكم، فهذه الاستمارة تدخل في إطار البحث العلمي والجامعي فالرجاء من سيادتكم المحترمة الاجابة على الأسئلة بكل موضوعية بوضع اشارة × في الخانة المناسبة.

1-الجنس: ذكر انثى

2-السن:.....سنة

3-مكان الإقامة:.....

4-المهنة:.....

5- سبب الزيارة:

الترفيه

رؤية الخيول

التمتع بالطبيعة

6-هل الزيارات؟

زيارات عائلية

زيارات فردية

7- حالة الخدمات المقدمة على مستوى مركز شاشاوى؟

جيدة

متوسطة

ضعيفة

مقبولة

غير مقبولة

8- ما هي الهياكل التي تقترحها على مستوى هذا المركز؟

9- ما هي المقترحات التي تقدمها من ناحية تسيير المركز؟

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

مقدمة:

تعد السياحة ظاهرة بشرية منذ القدم تعود جذورها الى فجر تاريخ الانسان، حيث ارتبطت به وبحركاته منذ القدم وهذه الحركات نشأت ليؤمن معيشتهم، واتسعت للبحث عن اوطان جديدة في بيئات جغرافية جديدة والاكتشاف وحب الاستطلاع او التبادل الثقافي مع المجتمعات البشرية الأخرى، وأصبحت في الوقت الحاضر من الاهتمامات الأساسية للمسافرين، فقد احتلت مكانا مميزا بالنسبة لمعظم دول العالم وذلك للأهمية الاقتصادية التي تحققها و مما لا شك فيه ان السياحة أصبحت من اهم القطاعات في العالم و تعتبر قاطرة التنمية في العديد من دول، و قد تعددت أنواع السياحة من سياحة داخلية و سياحة خارجية تبعا لرغبات السائح من سياحة دينية تجسد رغبة الشخص في المعرفة الدينية و الروحية و أيضا السياحة العلاجية هذا النوع من السياحة يتضمن تغيير محل الإقامة الدائمة لفترة اكثر من يوم واحد، و عرفتها منظمة السياحة العالمية على انها تقديم تسهيلات صحية باستخدام المصادر الطبيعية، كذلك السياحة الصحراوية التي تشكل كل إقامة سياحية في المحيط الصحراوي تقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية و التاريخية و الثقافية، و أصبحت السياحة الترفيهية في العصر الحالي من اهم أنواع السياحة لما توفرها من إيرادات هامة.

الى جانب التعريف لمختلف اشكال السياحة الأخرى وباقي القطاعات فقد اعتبرت السياحة من أكبر الموارد الاقتصادية واهم الركائز التي يعتمد عليها الدخل القومي للعديد من الدول الغربية والعربية. ومن الدول العربية الجزائر حيث تمتلك مقومات سياحية متنوعة منها التاريخية، دينية، طبيعية، ثقافية، ورغم امتلاكها لهذه المؤهلات السياحية الا انها تبقى في مؤخرة الركب ولا تزال وجهة متواضعة للسياح بسبب سوء التسيير وعدم الاهتمام بهذا القطاع، الا انه لوحظ في السنوات الأخيرة بدأت الدولة تتجه نوعا ما الا ترقية هذا القطاع بسن العديد من القوانين التي من شأنها النهوض بالسياحة، و كمساهمة منا في

هذا المسار و تنميته ارتأينا دراسة منطقة شوشاوى بولاية تيارت و الوقوف على اهم الاختلالات التي حالت دون مساهمة هذه المنطقة في تطوير السياحة بالمدينة و بالتالي النهوض بالتنمية المحلية.

1. الإشكالية:

تعتبر السياحة أحد أهم القطاعات الرائدة في التطور حيث أضحت عنصرا أساسيا في بناء التقدم الاقتصادي وتطوير المردود الاجتماعي والثقافي والتفاعل الإنساني والحضاري لعدد كبير من دول العالم حيث تساهم في عملية التنمية.

ولهذا اتخذت العديد من الدول والحكومات حاليا على عاتقها تطوير تنمية السياحة في المناطق الحضرية التي تتوفر فيها الموارد والمقومات السياحية من أجل التنمية المحلية من جهة ومن جهة أخرى جذب الزوار والسياح إلى المدينة، وبالرغم من المكانة التي تحتلها السياحة في معظم بلدان العالم إلا أن الجزائر تبقى في مؤخرة هذا المجال رغم كل ما تملكه من مؤهلات سياحية هائلة وذلك لعدم الالتفات الحقيقي والاهتمام والتسيير الحكيم لهذا القطاع الحيوي، لقد سعت الجزائر في محاولة منها لنهوض بهذا القطاع والاستثمار فيه بوضع خطط وسياسات انية ومستقبلية منها البرنامج المجسد في المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة افاق 2030 الذي يهدف إلى:

- ترقية اقتصادية بديل محل المحروقات.
- تنشيط التوازنات الكبرى.
- التوافق الدائم بين ترقية السياحة والبيئة.
- تهمين التراث الطبيعي، التاريخي والثقافي.
- تهمين صورة الجزائر.

يبدو ان هذه الاستراتيجية مست مختلف الأقاليم الوطنية من ضمنها إقليم الغرب الذي يضم ولاية تيارت التي تزخر بمقومات سياحية كبيرة إضافة إلى العادات والتقاليد التي توحى للمنطقة بمستقبل زاهر ومن بين هذه المقومات السياحية مركز شوشاوى الذي تعتبر من المقومات السياحية الطبيعية والتي تساهم في

تفعيل السياحة في الجزائر وتطوير التنمية المحلية لمدينة تيارت الا ان حال واقع هذا المركب يوحي غير

ذلك مما يدفعنا الى طرح التساؤلات التالية:

✓ ما هي أسباب تدهور مركز تربية الخيول بتيارت؟

✓ كيف يمكن ترشيد تسيير هذا المركب من اجل المساهمة في تطوير السياحة بصفة عامة وبعث عجلة

التنمية المحلية بالمدينة؟

2.الفرضيات:

✓ غياب استراتيجية لتسيير هذا المركز أدى الى تدهور حالته.

✓ ضبط اليات التسيير لهذا النوع من المنشآت يساهم في تدعيم السياحة ودفع عجلة التنمية بالمنطقة.

3.الأهداف:

✓ التسيير الأمثل لشوشاوى باستعمال مقومات الحوكمة.

✓ تفعيل السياحة في تيارت من اجل النهوض بالتنمية وكذا تطوير القطاع السياحي وذلك بتهيئة منطقة

شوشاوى وجعلها مركز سياحي جاذب.

4.أسباب اختيار الموضوع:

✓ الرغبة الشخصية في دراسة السياحة.

✓ أهمية السياحة وذلك لما تحققه من عائدات مالية وإنعاش القطاع الاقتصادي.

✓ استعمال الحوكمة في تسيير السياحة في الجزائر.

✓ ابراز المقومات السياحية التي تملكها تيارت والتي يمكن اعتمادها في تدعيم السياحة في الجزائر.

5. منهج الدراسة:

بعد قيامنا بتحديد المشكل المدروس وتحديد الأهداف المرجوة من البحث وأسباب اختيار الموضوع تبين لنا أن المنهج الذي يتماشى مع طبيعة موضوع دراستنا هو المنهج الوصفي، الذي يسمح للباحث بالوصف المنظم الدقيق للظاهرة مستخدمين التحليل والتصنيف والتقويم من أجل الوصول إلى معطيات علمية ترفع بها الرصيد المعرفي حول الموضوع كما هي قائمة في الواقع وكشف جوانبه في تحديد العلاقات بين عناصره، وقد حاولنا تجسيد هذا المنهج متحررين البساطة في الأسلوب والموضوعية في الطرح قدر الإمكان.

6. الأدوات والوسائل المستعملة:

بناء على المنهج المختار تم اعتماد التقنيات المناسبة لهذا المنهج، والتي تساعدنا في إعداد بحثنا هذا وهي:

- ✓ **الملاحظة:** اعتمدنا بشكل كبير في هذا البحث على المعاينة الميدانية، من خلال الملاحظة البسيطة المنظمة، فهي تقنية تتمتع بفوائد كثيرة حيث تعطي لنا مجالاً واسعاً لوصف المشاريع على أرضية الواقع وتصنيف وتحليل الحقائق والمعلومات المراد الحصول عليها.
- ✓ **المقابلة:** هي من بين التقنيات التي استخدمناها في بحثنا عند جمع المعلومات والبيانات وهذا لكون المعلومات تتميز بدرجة عالية من الدقة والموضوعية، لأنها تجنبنا المراوغة وتقربنا من الجواب الصحيح
- ✓ **الاستمارة:** وهي من بين التقنيات التي تستعمل في جمع المعلومات ومشاركة المجتمع في إعداد البحث مع الأخذ بعين الاعتبار آراءهم في المشروع التنفيذي.
- ✓ **المخططات والجدول:** تساعدنا في تحديد الأماكن ونقد واقع هذه الأماكن مع تحليل بعض المعطيات الخاصة بالموضوع.
- ✓ **الصور الفوتوغرافية:** تكمل الملاحظة وتساعدنا على التحليل والتهيئة.

✓ *الكتابة والتحرير: بعد جمع المعلومات المتحصل عليها نقوم بترتيبها وتحويلها إلى عمل منظم ومتسلسل سواء كانت معلومات قمنا بسردها، أو أرقام قمنا بتمثيلها ووضعها في جداول وبيانات أو عن طريق إيضاحها بشكل جيد وجلي بالصور والخرائط في بعض الأحيان.

7. هيكل الدراسة:

مقدمة عامة.

الفصل الثالث.

تمهيد.

1. نبذة تاريخية عن مركز شاوشاوى.
2. تقديم مركز شاوشاوى
3. دراسة الوضعية الحالية للمركز.
4. النتائج.
5. التوصيات والاقتراحات.

الفصل الثاني.

تمهيد.

1. الدراسة التحليلية لمدينة تيارت.
 - 1.1. تقديم بلدية تيارت.
 - 1.1.1. لمحة تاريخية عن نشأة بلدية تيارت.
 - 2.1. الموقع والموضع.
 2. الخصائص الطبيعية.
 3. الدراسة السكانية.
 4. الدراسة العمرانية.
- خلاصة.

الفصل الاول.

تمهيد.

1. تحديد المفاهيم العامة.
 - 1.1. السياحة.
 - 2.1. الحوكمة.

الفصل التمهيدي.

1. إشكالية.

2. الفرضيات.
2. الأهداف.
4. أسباب اختيار الموضوع.
5. منهج الدراسة.
6. الأدوات والوسائل المستعمل.
6. هيكل الدراسة.

خاتمة عامة.

الفصل الأول: مفاهيم عامة.

تمهيد.

1. تحديد المفاهيم العامة.

1.1. السياحة.

2.1. الحوكمة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

"لا شك إن للمفاهيم و تعريفاتها أهمية كبيرة في الصياغة النظرية لأي بحث أو دراسة من ناحية، و توجيه سيرها من ناحية أخرى، وذلك لان للمفاهيم دور كبير في تحديد الإطار النظري الذي يوجه الدراسة ويحدد مبادئها، كما إن لها دور في توضيح الرأي بأبعاد الواقع المرتبط بالظروف العامة أين تتواجد الظاهرة المدروسة، و بدون المفاهيم و التعريفات الدقيقة لها لا تستطيع أن نقدم التعريفات الإجرائية للمفاهيم التي نستخدمها في دراستنا، خاصة إن تلك المفاهيم ما تزال تحتاج لمزيد من الوضوح و كذلك لتحديد الإطار النظري للموضوع"¹.

وسنحاول في هذا الفصل تقديم جملة من المفاهيم التي ستساعد في تفعيل السياحة بلادنا بالاعتماد على الحوكمة في التسيير.

¹ فادية عمران الجولان: "علم الاجتماع الحضري" مطبعة الانتصار، الإسكندرية، مصر، 1993 ص 28.

1. تحديد المفاهيم:

1.1. السياحة:

1.1.1. تعريف السياحة:

لقد تعددت تعريفات السياحة وذلك وفقاً لآراء المهتمين بدراسة طبيعتها ومكوناتها وجوانبها ووفقاً لآراء المنظمات العالمية والدولية المهتمة بالسياحة وعليه يمكن تحديد أهم التعاريف التالية:

➤ تعريف جويير فرولر (GUYER FREULLER)²:

"السياحة ظاهرة من الظواهر العصرية التي تنشأ عن الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة وتذوقها والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في المناطق ذات طبيعة خاصة".

➤ تعريف هوزكر (HUNZIKER) وكرافت (KRAFT)³:

"السياحة هي المجموع الكلي للعلاقات والظواهر الطبيعية التي تنتج من إقامة السائحين وان هذه الإقامة لا تؤدي إلى إقامة دائمة وممارسة أي نوع من العمل سواء كان عملاً دائماً أو عملاً مؤقتاً".

➤ تعريف المنظمة العالمية للسياحة (OMT)⁴

"مصطلح يطلق على رحلات الترفيه وكل ما يتعلق بها من أنشطة واشباع لحاجات السائح".

² كمال درويش، محمد الحماحمي: رؤية عصرية للترويج و أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1997، ص 249.

³ -مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد علي الدباغ: مباد السفر و السياحة، مؤسسة النشر و التوزيع، الأردن، 2001، ص 41.

⁴ عثمان محمد غنيم، بنيتا نبيل سعد: التخطيط السياحي، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 1999، ص 23.

من خلال التعاريف السابقة للسياحة نستنتج النقاط التالية:

✚ ان السياحة تنشأ من الحاجة للحصول على الراحة

✚ ان السياحة لا يكون القصد من ورائها الحصول على عمل

✚ يجب ان لا يؤدي السياحة الى إقامة دائمة

2.1.1. تعريف السائح:

ان غالبية البشر يمارسون التنقل سواء داخل القطر او خارجه، فمنهم من ينتقل للحصول على عمل و منهم من يهاجم، و اخرون لزيارة الأقارب، و اخرون لأغراض سياسة...، و هكذا تتعدد الفئات البشرية التي تنتقل من مكان لآخر، و المهم البحث عن الفئات التي تنتقل لأغراض سياحية.

3.1.1. التطور التاريخي لمفهوم السياحة:

تعود نشأة الحركة السياحية إلى بداية الحياة الإنسانية على الكرة الأرضية، حيث كان البشر بحاجة إلى الترحال لأغراض عديدة، سواء أكانت لتأمين الطعام أو أماكن للسكن، أو بحثاً عن أناس للقاء معهم تحقيقاً لغرض اجتماعي. وقد بدأ الإنسان الأول حياته الأولى، وهو يسعى وراء الاستقرار على الأرض، مما أدى به للتنقل والترحال سائحا في أرجاء الكرة الأرضية، ولكن استمر حتى بعد استقراره، متنقلا سائحا يسعى وراء مزيد من

المتعة والراحة، والترويح والترفيه، وتتمثل ذلك في المشاهدة لمناطق لها جمالها الطبيعي، والاحتكاك بغيره من سكان العالم للتعرف على ما انجزوه وما هم به قائلون⁵.

⁵-مصطفى عبد القادر: دور الإعلان في التسويق السياحي، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، لبنان، 2003، ص38.

اما في العهد الروماني فان ازدهار الحركة السياحية يمكن ان يعزى لنمو الطبقة الوسطى مع توفر العملة، كثرة الطرق البرية و الممرات المائية الممتازة توفر الأمان و تحسن فهم اللغات، التوسع في الألعاب الرياضية التي نسخت عما بداه اليونانيون و التي يقوم بها الاسرى و العبيد و كانت تسمى بالقتال حتى الموت، لكن بعد انهيار الإمبراطورية الرومانية في القرن الخامس وقعت الطرق تحت سيطرة قطاع الطرق و البربرية الهمجية حيث أصبحت غير امنة للمسافرين ثانية.⁶

ان دوافع الانسان لها دور مهم في السيطرة على حركته، لذلك عندما نزل الإسلام و انتج حضارته تهافت الكثير من أبناء الأمم الاخرى في التعرف عليها، و شكلت الرغبة في تعلم اسرار العلوم الحديثة ، و الآداب و الفنون العربية عامل جذب للزوار من خارج الدولة الإسلامية ، في حين كانت التجارة و الرغبة في الكسب بالإضافة الى الشجاعة و حب المغامرة و الكشف و البحث عن الشهرة و المجد من دوافع اتساع دائرة الرحلات العربية لتتجاوز الدولة الإسلامية و خاصة في قارتي اسيا وافريقيا و ذلك طوال الستة قرون الممتدة من القرنين الثامن و الرابع عشر الميلاديين، مما اثرى المعرفة الجغرافية لدى العرب و العالم و رسخ القواعد الأولية لمفهوم السياحة، عن طريق الرحالة العرب الذين شكلت كتاباتهم الرائدة عن العديد من أقاليم العالم، و ما حولها من معلومات دقيقة و متنوعة، ووثائق سياحية لا يمكن التقليل من شأنها عند تاريخ بدايات علم السياحة و تتبع مراحل تطوره.⁷

ان ظهور الثورة الصناعية وفر الشروط الضرورية لميلاد صناعة في خدمة السياحة متمثلة في العناصر التالية:⁸

⁶-خالد مقابلة، فيصل الحاج ذيب: صناعة السياحة في الأردن، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2000، ص22.

⁷مصطفى عبد القادر، مرجع سابق، ص39.

⁸ JEAN MICHEL HOERNER : Géographie de l'industrie touristique.ellipses.Edition Marketing.1997.p24.

✚ تطور وسائل النقل

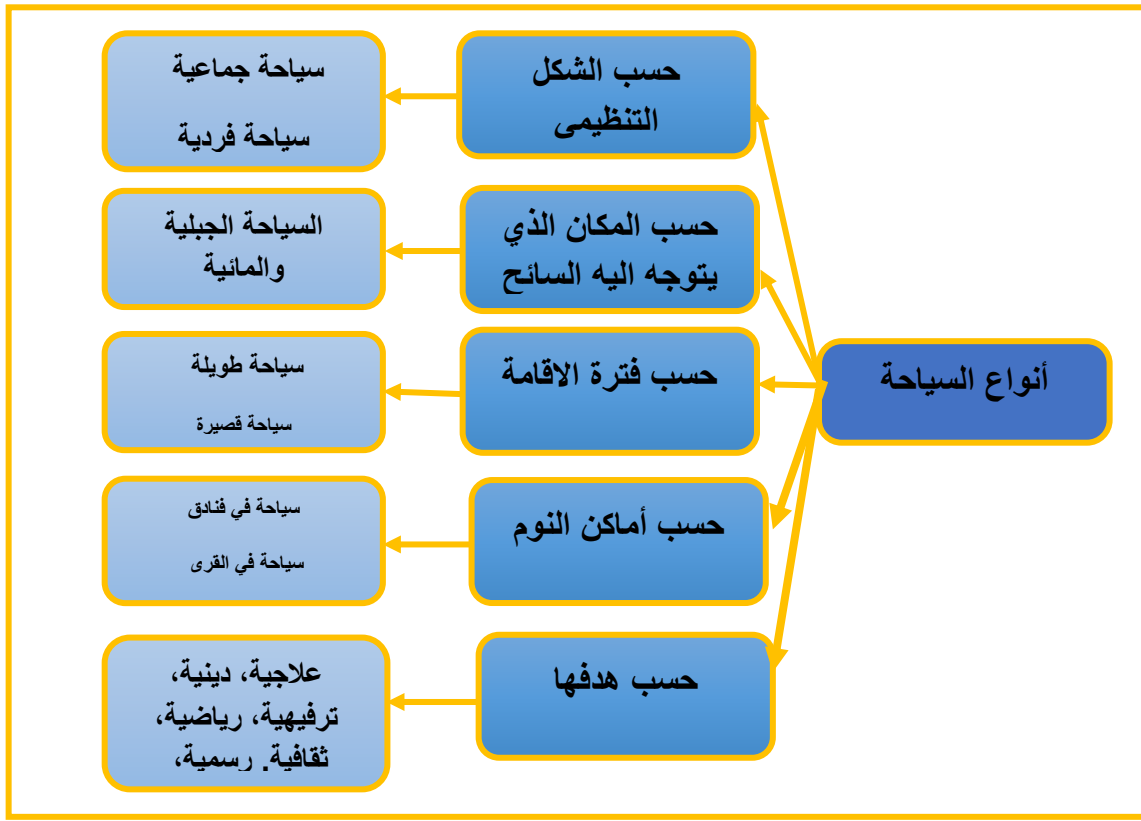
✚ ميلاد نظام بنكي فعال

✚ تطور العمران

لكن على الرغم من التقدم الذي لحق بصناعة السياحة في القرن التاسع عشر و قبله الا ان السياحة تطورت في القرن العشرين بصورة لم تشهدها في أي فترة زمنية سابقة خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حين استقرت الأوضاع السياسية و ازدهرت الأحوال الاقتصادية، و زاد الاهتمام بالجوانب الاجتماعية و النفسية للبشر في العديد من أقاليم العالم التي سنت فيها التشريعات و القوانين التي تعين الانسان على العطاء و الاستمرار في حياة اتسمت بالسرعة و التغير المستمر، و كثرة الاعمال و المسؤوليات و تطبيق الأساليب الالية في مختلف القطاعات بالإضافة الى تعدد مصادر الضغوط النفسية و العصبية التي يتعرض لها الانسان مما أدى الى انتشار ما عرف بأمراض العصر ، و هي جوانب في الحياة البشرية المعاصرة حتمت على الانسان البعد و لو لفترة زمنية محدودة عن مشاكل الحياة، و محاولة تغيير المجال الذي يعيش فيه و لو لبعض الوقت.

4.1.1. أنواع السياحة:

جدول رقم 01: أنواع السياحة



المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

5.1.1. خصائص السياحة:

تتميز الخدمات السياحية بمجموعة من الخصائص منها ما هو مشترك مع الخصائص العامة للخدمات (المعنوية، عدم التشابه، قابلية الفناء) ومنها ما تميز المنتج السياحي لوحده أهمها:⁹

- ✚ استحالة نقل او تخزين المنتج السياحي.
- ✚ الخدمات السياحية مشروطة بحضور الزبون.
- ✚ الإنتاج والاستهلاك يحدثان في نفس الوقت والمكان.

⁹ بلالطة مبارك، طواش خالد: سوق الخدمات السياحية، في مجلة: العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، العدد 04، 2005، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير.

✚ إمكانية الاحلال: كاستبدال بعض المنتجات بأخرى، استبدال وسيلة نقل بأخرى باعتبار النقل جزء من المنتج السياحي.

✚ عدم مرونة العرض السياحي في المدى القصير: صعوبة تحويل الموارد المستخدمة في السياحة الى استخدام اخر، أي لا يمكن تحويل فندق الى مطار في وثت قصير.

✚ تأثير السوق السياحية بالموسمية.

✚ تعدد جهات الإنتاج: كون السياحة صناعة متداخلة ومركبة وتحتوي على العديد من الخدمات و التي يعتبر بعضها صناعة كبيرة و مستقلة بحد ذاتها مثل الفنادق و النقل.

✚ تباين قطاعات المنتج السياحي: تختلف دوافع و رغبات السياح و توقعاتهم بدرجة كبيرة و كذلك تباين مستويات الدخل بالنسبة للسياح، و هذا يؤدي الى صعوبة التأثير فيهم و اقناعهم بشكل جماعي من جهة ، و من جهة أخرى صعوبة توفير الخدمات التي يرغبها السائح.

2.1 مكونات وأهمية السياحة:

1.2.1 مكونات السياحة:

تتداخل نشاطات السياحة مع العديد من المجالات، و في ما يلي المكونات الأساسية للسياحة التي يجب اخذها بعين الاعتبار في أي عملية تخطيط:¹⁰

✚ عوامل و عناصر جذب الزوار: تتضمن العناصر الطبيعية مثل المناخ و التضاريس و الشواطئ و البحار و النهار و الغابات و المحميات، و الدوافع البشرية مثل المواقع الاثرية و الحضارية و التاريخية و الدينية و مدن الملاهي و الألعاب

(22/01/2007.www.unep.org.bh/publications/DTIE20final/ArabManual110-05.doc- 10

✚ مرافق و خدمات الايواء و الضيافة: مثل الفنادق و النزل و بيوت الضيافة و المطاعم و

الاستراحات.

✚ خدمات مختلفة : مثل مراكز المعلومات السياحية و وكالات السياحة و السفر و مراكز صناعة

و بيع الحرف اليدوية و البنوك و المراكز الطبية و البريد و الشرطة و الادلاء السياحيين

✚ خدمات النقل: تشمل وسائل النقل على اختلاف أنواعها الى المنطقة السياحية.

✚ خدمات البنية التحتية : تشمل توفير المياه الصالحة للشرب و الطاقة الكهربائية و التخلص من

المياه العادمة و الفضلات الصلبة و توفير شبكة الطرق و الاتصالات

✚ عناصر مؤسسية: تتضمن خطط التسويق و برامج الترويج للسياحة، مثل سن التشريعات و

القوانين و الهياكل التنظيمية العامة، و دوافع جذب الاستثمار في القطاع السياحي، و برامج تعليم

و تدريب الموظفين في القطاع السياحي.

2.2.1 أهمية السياحة:

-الأهمية الاقتصادية: تعتبر السياحة المفتاح الأساسي للتدفقات المالية بالنقد الأجنبي للبلد فلم تأتي

المبالغ الضخمة بطريقة عفوية، و انما جاءت كثمرة جهد مستمرة في تشجيع الاستثمار السياحي و في

ترسيخ الثقافة السياحية في هذه المجتمعات. و اذا حاولنا استقراء مدى مساهمة السياحة في التنمية

الاقتصادية في الجزائر، فان اول ما يصطدم به المرء هو ضعف هذا القطاع من حيث المردودية

الاقتصادية و من حيث الهياكل المتنوعة أيضا.

-الأهمية الاجتماعية: لا يختلف اثنان في ان التطور الاقتصادي في أي بلد يؤدي حتما الى احداث

تطور مماثل في الجانب الاجتماعي، بمعنى ان العلاقة بين القطاعين طردية و يفترض ان يساهم القطاع

السياحي في توفير النقد الأجنبي لخزينة البلد و يساهم في نفس الوقت في تخفيف حدة البطالة و تحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

-**الأهمية السياسية:** ان السياسة الناجحة هي التي تنطلق من استراتيجيات مدروسة و هادفة مما يؤدي في النهاية الى تجسيد الفعلي للأهداف المسطرة، و اذا كانت السياحة الناجحة تفعل فعلتها في الميدانين الاقتصادي و الاجتماعي، فإنها من ناحية أخرى قد تحقق أهدافا سياسية اذا رغب صانعو القرار السياسي ذلك.¹¹

3.1 السياسة السياحية في الجزائر:

نتطرق الى مختلف المراحل التي مرت بها السياحة الجزائرية:

1.3.1 وضعية السياحة قبل سنة 1967:

نتناول وضعية السياحة قبل سنة 1967 من خلال التطرق بإنجاز لوضعية السياحة قبل الاستقلال و كذا وضعيتها خلال الفترة (1962-1967)

2.3.1 وضعية السياحة قبل الاستقلال :

تعود بداية النشاط السياحي في الجزائر الى سنة 1897 عندما تكونت اللجنة الشتوية للسياحة، هذه الهيئة التي جلبت العديد من السواح الأجانب خاصة الاوربيين و ذلك بواسطة الدعاية و الاشهار لزيارة الصحراء الجزائرية و من خلال تمجيد مناخها الدافئ و جوها المعتدل خلال فصل الشتاء، مما أدى الى

¹¹ د. مبروك رايس، واقع و تحديات السياحة الصحراوية في الجزائر و دورها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، جامعة خيضر،

بسكرة.

عدم قدرتها على تلبية كل الطلبات فعمدت السلطات الاستعمارية الى انشاء هيئات أخرى تسعى من اجل نفس الغرض منها:

✚ نقابة سياحة في مدينة وهران سنة 1914.

✚ نقابة سياحية في مدينة قسنطينة سنة 1916.

✚ لجنة سياحية لحل مشاكل السواح و تنسيق الاعمال السياحية .

و كانت مهمة هذه النقابة العمل فيما بينها لتنظيم قوافل سياحية في اتجاه المناطق المختلفة من الوطن و خاصة وهران ، قسنطينة و الصحراء و التي كانت مهياًة لاستقبال هؤلاء السواح من حيث عدد الفنادق و المطاعم و وسائل الراحة المختلفة.

و في سنة 1919 تكونت اتحادية النقابات السياحية التي تحتوي على 20 نقابة سياحية، ثم أنشئت في نفس السنة الاتحادية الفندقية بالجزائر .

و في سنة 1928 تم انشاء القرض الفندقي و هو مختص في منح القروض للمهتمين بالمجال السياحي و بعدها تم انشاء الديوان الجزائري للعمل الاقتصادي و السياحي سنة 1931.

3.3.1.1 وضعية السياحة خلال الفترة (1962-1967):

بعد الاستقلال تركت السلطات الفرنسية 5922 سرير موزعة كما يلي:

✚ 50% للسياحة الشاطئية

✚ 40% للسياحة الحضرية

✚ 10% للسياحة الصحراوية

هذا التقسيم كان لحاجيات الزبائن الفرنسيين و الاوربيين، و بمغادرة المستعمرين تركت هذه المنشآت في حالة متدهورة حيث لم يسمح هذا الوضع باستغلالها بصفة عقلانية ، ان الانشغالات الخاصة بالتنمية السياحية نجم عنها انجاز برنامج التوسع السياحي و التي حددت كما يلي:

✚ منطقة غرب العاصمة: موريتي ، سيدي فرج ، تيبازة.

✚ منطقة وهران:الاندلس.

✚ المنطقة الشرقية: الحماديين ، سرايدي ، القالة.

4.3.1 النشاط السياحي خلال الفترة 1967-1980:

عرفت هذه الفترة ثلاثة مخططات للتنمية السياحية نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: مخططات التنمية السياحية.

مخططات التنمية	عدد الاسرة المبرمجة	النسبة %	عدد الاسرة المنجزة	النسبة %	العجز	النسبة %
المخطط الثلاثي (1967-1969)	13081	100	2946	22.5	10135	77.5
المخطط الرباعي الأول (1970-1973)	35000	100	9000	25.71	26000	74.29
المخطط الرباعي الثاني (1974-1977)	25000	100	860	41	24140	59
المجموع	73081	100	12806	17.52	60275	82.48

المصدر: مديرية السياحة+ اعداد الطلبة 2020.

5.3.1 النشاط السياحي خلال الفترة (1980-1990):

عرفت هذه الفترة اعداد و تنفيذ مخططين خماسيين نلخصها في الجدول التالي:

الجدول رقم 03 :المخططين الخماسيين للسياحة.

المخطط الخماسي الأول (1980-1984)	المخطط الخماسي الثاني(1984-1989)
الأهداف	
<ul style="list-style-type: none"> + برمجت الفنادق الحضرية + توسيع الفنادق الصحراوية + توسيع المحطات المعدنية + تهيئة مناطق التوسع السياحي 	<ul style="list-style-type: none"> + متابعة سياسة التهيئة السياحية + تطوير الحمامات المعدنية والمراكز المناخية + لا مركزية للاستثمارات وتنويع المعاملين + التحكم في الطلب المتنوع
تكلفة البرنامج	
الميزانية المخصصة في هذا المخطط قدرت ب:3400 مليون دينار.	الميزانية المخصصة في هذا المخطط قدرت ب:1800 مليون دينار.
طاقة الايواء	
قدرات الاستقبال وصلت الى 51000 سرير.	قدرات الاستقبال وصلت الى:48302 سرير سنة 1989.

المصدر: مديرية السياحة + اعداد الطلبة 2020

6.3.1 برنامج التنمية السياحية بعد سنة 1990:

بعد حدوث الازمة البترولية في نهاية الثمانينات و بداية التسعينات، عملت الدولة على تسطير سياسة سياحية للنهوض بالقطاع ، و هكذا جاء قانون الاستثمار لسنة 1990 و من بين الشروط التي جاء بها

نجد:

✚ خلق مناصب شغل جديدة مع تأهيل الإطارات الجزائرية و المستخدمين.

✚ التخصص و الخبرة في الميدان السياحي و العمل على تطوير الوسائل المستخدمة مع ما

يتماشى و السياحة الحديثة.

✚ تحسين المنتج السياحي و المحافظة و صيانة أملاك الدولة المستغلة في النشاط.

و في ظل هذا القانون امكن لوزارة السياحة من اقتراح برنامج استثماري تحت اسم "الجنوب الكبير" و هو

برنامج يمتد لفترة عشرة سنوات بدءا من سنة 1991 و يتوزع بين استثمارات عمومية و خاصة.

لكنه تزامن مع فترة تردي الوضع الأمني في الجزائر هذا الذي أدى الى شبه انعدام للاستثمارات السياحية

فالفترة (1992-2000).

4.1.1 اتفاق التنمية السياحية في الجزائر:

لقد وضعت وزارة السياحة في جانفي 2001 استراتيجية من اجل التنمية المستدامة للسياحة لأفاق 2030

و من ابرز هذه الاستراتيجية نجد¹²:

✚ انجاز طاقات إيواء ب 50000 سرير.

✚ تخصيص مبلغ قدره 75 مليار دينار من اجل انجاز طاقات الايواء.

✚ رفع التدفقات السياحية لتصل الى حدود 2180000 سائح.

✚ احداث 100000 منصب شغل افاق 2010.

✚ تحقيق عائد قدره 1.6 مليار دولار.

لكن بعد حوالي عامين تم وضع استراتيجية جديدة لأفاق 2013، من خلال المحاور التالية:

¹² بزة صالح: تنمية السوق السياحية بالجزائر دراسة حالة ولاية المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تحت اشراف د. فرحي محمد، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2006، ص، 73.

✚ اختيار المنتوجات السياحية الواجب تتميتها.

✚ الأهداف المسطرة.

✚ تحديد محتوى برنامج العمل.

✚ تحديد الانعكاسات الاجتماعية و الاقتصادية المرتقبة.

لكن في سنة 2006 تم وضع استراتيجية جديدة لأفاق 2015 المعدة من طرف وزارة السياحة حيث تمحورت في 4 نقاط رئيسية هي:

✚ تنمية كل أنواع السياحة في الجزائر.

✚ تبني الاستدامة.

✚ جعل قطاع السياحة المنتج الأول للصادرات خارج المحروقات.

✚ زيادة التدفقات للسياح الأجانب.

كل هذه الاستراتيجية تم ترجمتها في مخطط سمي " المخطط التوجيهي للتنمية و التهيئة السياحية المستدامة " SDDATD.

5.1 السياحة في ضوء التشريع الجزائري:

من الجانب التشريعي نميز نصين قانونيين مهمين جدا و هما:

-المرسوم رقم 298/81 الصادر في 31 أكتوبر 1981 و المتضمن تطبيق الامر رقم 62/66 المتعلق بتحديد المناطق و الأماكن السياحية كما يحدد شروط الحصول على رخص البناء في المناطق السياحية، هذا المرسوم جد مهم لانه بتحديد هذه المناطق على المستوى الوطني يصبح التدخل على هذه المناطق

عن طريق البناء يصبح مشروطا بالحصول على رخصة البناء و التي تمنح من طرف الوزير المكلف بالسياحة شخصيا.¹³

-المرسوم رقم 372/81 الصادر في 26 ديسمبر 1981 و الذي يحدد صلاحيات البلدية و الولاية اختصاصاتهما في القطاع السياحي.

اعطى هذا المرسوم للبلدية و الولاية صلاحيات تتعلق بترقية السياحة في المناطق التابعة لها، و تحديد مناطق التوسع السياحي و اعداد المخطط الرئيسي للتهيئة السياحية.

6.1 المنظمة العالمية للسياحة:14

هي مؤسسة دولية متخصصة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة تهتم بتشجيع السياحة تأسست في 27 سبتمبر 1970م في العاصمة المكسيكية ، و عقدت اول جمعية عمومية للمنظمة في ماي 1975م بمديرد، و فيها انتخب الحاضرون اول امين عام كما اجمعو على اختيار مديرد مقرا للمنظمة و قد اختير منذ عام 1980م تاريخ تأسيس.

1.6.1 المعايير العالمية للسياحة:15

تنقسم هذه المعايير الى أربعة اقسام هي:

اثبات الإدارة المستدامة:

- ✓ استراتيجية مستدامة
- ✓ معالجة موسمية للسياحة
- ✓ وضع قائمة الثروات و مناطق الجذب السياحي
- ✓ وضع قوانين و أنظمة متعلقة بالتخطيط

¹³ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الثلاثاء 6 محرم عام 1402 ، ص ص 1521، 1522.

✓ رضا الزوار

✓ السلامة و الامن

✓ إدارة الازمات و الطوارئ

تحقيق المنافع الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمع المحلي

✓ الرصد الاقتصادي

✓ توفير فرص عمل محلية

✓ مشاركة المواطنين في التخطيط و صنع القرار

✓ اخذ اراء المجتمع المحلي

✓ الوعي و التثقيف حول شؤون السياحة

✓ دعم المجتمع المحلي

تحقيق المنافع القصوى للمجتمعات المحليّة، والزوّار، والثقافة

✓ حماية مناطق الجذب السياحي

✓ مراقبة سلوك الزوار

✓ حماية التراث الثقافي

✓ شرح المواقع

تحقيق المنافع القصوى للبيئة

✓ حماية المواقع البيئية الحساسة

✓ حماية الحياة البرية

✓ الحد من التلوث

✓ الحد من النفايات الصلبة

✓ توفير مختلف وسائل النقل

1.2 مفهوم الحوكمة:

امام التداعيات المختلفة حول أصول مصطلح الحوكمة، اكدت الدراسات الحديثة ان المصطلح ظهر في فرنسا ابان القرن الثالث عشر ميلادي، و اقتصر مدلوله في مجال ضيق و هو المجال التقني، ليدخل في التداول القانوني ابتداء من 1778، الا ان هذا المصطلح هجر و لم ير النور بعدها الى غاية أواخر

السبعينيات و أوائل الثمانينات، حيث اعيد استعماله في اللغة الإنجليزية *good governance*، لتتبناه المؤسسات المالية الدولية و على راسها البنك العالمي و صندوق النقد الدولي، ابتداءا من أوائل التسعينات تجاوز مصطلح الحوكمة المؤسسات الاقتصادية ليعنى بالتسيير الإداري و السياسي في ظل أفكار العولمة و تداعياتها، كما تزامن مفهوم الحوكمة مع ظهور مفاهيم جديدة للتنمية كالليبرالية الحديثة، التنمية البشرية، و التسيير العمومي الجديد او ما يعرف بتحديث الدولة نتيجة التغيرات التي عرفتھا الإدارة العامة من حيث النموذج، اذ تم إحلال منظومة جديدة تدعو الى إدارة حكومة بواسطة المنظمين و الابتعاد عن البيروقراطية، كما ظهرت العديد من الكتابات في سنوات التسعينات تنادي بإعادة هندسة الحكومة بحيث تستطيع أداء وظائفها بكفاءة اعلى و اقل تكلفة.

فهي نظام باتخاذ القرار من حيث تدعيم المشاركة و ادماج المجتمع المدني و كل ما يجعل من الدولة ممثلا شرعيا لمواطنيها¹⁶.

2.2 مقومات الحوكمة: 17

✚ المشاركة: تشير الى حق كل من الرجل و المرأة في ابداء الراي و المشاركة في صنع القرار اما بصورة مباشرة او عن طريق المجالس المنتخبة و الجمعيات.

✚ حكم او سيادة القانون: سيادة القانون على الجميع من خلال الحفاظ او ضمان حقوق الانسان.

✚ الشفافية: ترمز الى حق المواطن في التعرف على المعلومات الضرورية و الموثقة.

¹⁶ زايري بلقاسم: الحكم الرشيد و الكفاءة الاقتصادية، المؤتمر الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات جامعة ورقلة، 2005، ص91.

¹⁷ ليلى لعجال: واقع التنمية مؤشرات الحكم الراشد في المغرب العربي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة قسنطينة، السنة الجامعية 2010/2009، ص56.

✚ **حسن الاستجابة:** تمثل قدرة المؤسسات على تقديم الخدمات لمن يطلبها او ينتفع بها دون تفرقة او استثناء.

✚ **التوافق:** يرمز الى سعي الحكم الراشد الى تسوية الخلافات في المصالح لتحقيق الاجماع حول المصالح الأفضل معتبرا مصلحة الجميع فوق المصالح الفردية.

✚ **المساواة:** العدالة وضرورة تكافؤ الفرص للجميع.

✚ **الكفاءة والفاعلية:** مدى قدرة المؤسسات على تنفيذ المشاريع و تقديم نتائج تستجيب لحاجات الفرد مع الاستخدام العقلاني و الرشيد للموارد.

✚ **المساءلة:** تعني خضوع صناع القرار في الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني للمساءلة من قبل الجمهور.

✚ **الرؤية الاستراتيجية:** ترمز الى وجوب اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع خطط استراتيجية لتحقيق الأهداف.

3.2 عناصر الحوكمة¹⁸:

هناك ثلاث عناصر تقوم عليها الحوكمة و هي :

الدولة: أصبحت هذه الأخيرة تعمل على تهيئة البيئة المساعدة على التنمية و اهم مهامها خلق محيط ملائم لتحقيق التنمية و ابعاد من ذلك التنمية الشاملة و المستدامة و ذلك بسهرها على احترام القوانين و التشريعات و حفاظها على الامن و الاستقرار و سعيها وراء خلق اطار مؤسساتي وطني قوي، ان الدولة بتنظيمها و مراقبتها تعتبر من اهم عناصر الحوكمة.

¹⁸ يختار عبد القادر، عبد الرحمن عبد القادر: دور الحكم الراشد في تحقيق التنمية الاقتصادية، حالة الدول العربية المؤتمر الثامن للاقتصاد و التمويل الإسلامي، ديسمبر 2011، الدوحة، قطر.

القطاع الخاص: ان اعتبار القطاع الخاص عنصرا من عناصر الحكم الراشد راجع لدوره في تحقيق التنمية البشرية و التنمية المستدامة على أساس المسؤولية الاجتماعية التي يتحملها، كما انه من الأساسي ان يكون هناك اطار للتفاعل و الحوار بين القطاع الخاص و الدولة بمؤسساتها.

المجتمع المدني: يتضمن المجتمع المدني منظمات و مؤسسات غير حكومية و جمعيات ، تقوم هذه المجموعات ببعض الرقابة على العمل الحكومي ، كما تلعب دورا هاما في تحقيق التكامل الاجتماعي بترابطها مع القطاع الخاص و الدولة و رفع مستويات المشاركة الشعبية في عمليات اتخاذ القرار.

4.2 أسس الحوكمة: 19

✚ **النهوض بالعامل البشري:** ان الاستثمار في المورد البشري اصبح ضرورة لكافة الهيئات و

بالتالي اصبح ينظر له كقيمة مضافة و تحقيق ناتج وطني من خلال المشاركة في اتخاذ

القرارات.

✚ **تقريب المواطن من الإدارة:** يأتي هذا باعتماد السلطة اللامركزية للحكومة و توزيعها على مختلف

مناطق الدولة جغرافيا و الاعتماد على المشاركة التامة لأفراد المجتمع و ترسيخ مفهوم الحكم

الراشد للقضاء على المشاكل الاجتماعية.

✚ **ترسيخ روح الديمقراطية و المشاركة:** يجب ان تكون ديموقراطية حقيقية مبنية على مفهوم

المشاركة في إدارة الدولة و المعتمدة على التمثيل لكافة فئات المجتمع .

✚ **توفر مجتمع مدني فعال:** اذ ان حيوية المجتمع المدني تكمن في قدرته على تاطير المواطنين

للعمل التشاركي في التنمية الحقيقية للبلد.

¹⁹ناحي عبد النور "دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحكم الراشد في الجزائر -دراسة الأحزاب السياسية- مجلة الفكر، العدد الثالث، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة بسكرة، ص.106.

5.2 أهداف الحوكمة:²⁰

تحدد اهداف عملية الحوكمة في أربعة نقاط رئيسية هي:

وظيفية: لها دور كبير في تحقيق النجاح الوظيفي لمشروعات التنمية العمرانية، فمنذ سنوات عديدة كانت مشروعات التنمية ينظر اليها على انها مشكلة يجب ان تحل بواسطة المسؤولين الحكوميين و المهنيين و منسوبي المنظمات العالمية الذين يفترض ان تكون لديهم دائما الحلول الجاهزة بدون أي اعتبار لظروف المستفيدين من هذه المشروعات، الامر الذي أدى الى فشل العديد منها او هجرها لعدم تمشيها مع طريقة عيش مستخدميها، و تؤدي الحوكمة الى اشراك المستفيدين من المشاريع في المراحل المبكرة للإعداد له و الى توجيه انظار المصممين و المخططين الى ما قد يكون خافيا على المسؤولين.

اقتصادية: حيث تسهم الحوكمة بشكل مباشر في تقليل و ضبط تكلفة المشروعات، و كذلك تدريب العديد من افراد المجتمع على عمليات البناء و الصيانة، و قد يخلق مؤسسات اقتصادية صغيرة مصاحبة للمشروع، مما يجد فرصا جديدة للعمل و الاستثمار و التدريب، و يؤدي الى رفع المستوى المعيشي للمستفيدين.

اجتماعية: تعمل الحوكمة على خلق ظروف اجتماعية ملائمة من خلال العمل الجماعي، و من خلال الخطوات المتتابعة من البحث الميداني و المسح العمراني و مناقشة تفاصيل التخطيط و التصميم، و بعد ذلك اثناء عملية التنفيذ الفعلي للمنشآت مما يخلق روحا جديدة وسط المستفيدين و يسهم في تقوية العلاقات بينهم و جمعهم حول حلم مشترك يشكل مستقبلهم و مستقبل أطفالهم.

²⁰ محمد عيد العزيز عبد الحميد، التخطيط بالمشاركة: أداة لاستدامة تنفيذ المخططات العمرانية للقرى حالة دراسة: قرية دلبشان-محافظة الغربية، مصر، ص30.

نفسية: ان العمل الجماعي يوفر للإنسان المناخ الملائم لإشباع حاجاته النفسية والتي من أهمها زيادة الثقة بالنفس والاعتداد بها، مما يزيد من فرص الفرد الى التطلع الى حياة أفضل.

6.2 الحوكمة السياحية:

تعرفها المنظمة العالمية للسياحة على انها ممارسة قابلة للقياس من طرف الحكومة، تهدف الى تحقيق الإدارة الفعالة للقطاع السياحي على جميع المستويات، و من تحقيق المصلحة المشتركة لشبكة الأطراف المؤثرة على القطاع، و الحوكمة السياحية أيضا عبارة عن قواعد و الميكانيزمات التي تسمح بتطوير السياحة عن طريق التنسيق بين الافراد و المنظمات²¹

7.2 ظهور الحوكمة في الجزائر:

تعتبر الحوكمة من اهم المواضيع التي استقطبت اهتمام الدولة الجزائرية ابتداء من الالفية الثالثة، ويرجع ذلك الى حاجة مؤسساتنا لدعم القرارات الصائبة والنهوض بالبلاد على جميع المستويات خاصة مع الركود الاقتصادي الذي يعتمد على الربيع النفطي.

مدلول الحوكمة لقي شيوعا في الأوساط الاقتصادية والخطابات السياسية بيد انه لم يلقى رواجاً في التداول القانوني بالرغم من ان الرشادة القانونية *La gouvernance juridique* هي التي تتحكم في مسار المجالات الأخرى، فقد ورد مصطلح الحوكمة لأول مرة في المنظومة القانونية الجزائرية في القانون رقم 06-06 المتضمن القانون التوجيهي للمدينة²² في الفصل الأول منه المتعلق بالمبادئ العامة في مادته الثانية حيث عرفه على انه: " هو الذي بموجبه تكون الإدارة مهتمة بانشغالات المواطن وتعمل للمصلحة العامة في اطار الشفافية"²³.

²¹بن طاييم بونوار " الفساد السياسي و الحكم الرشاد،دراسة في الأطر المنهجية و النظرية" مجلة العلوم القانونية و الإدارية العدد 5 ، كلية الحقوق، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2007،ص،15.

²²قانون رقم 06-06 مؤرخ في 20 فبراير 2006، يتضمن القانون التوجيهي للمدينة ج ر عدد 15، صادر بتاريخ 12 مارس 2006.

كما تناوله نفس القانون في المادة 11 منه وذلك في إطار تسيير المدينة حيث تضمن ترقية الحوكمة في مجال تسيير المدن والذي يكون عن طريق:

- + تطوير أنماط التسيير العقلاني باستعمال الوسائل والأساليب الحديثة.
- + توفير وتدعيم الخدمة العمومية باستعمال الوسائل والأساليب الحديثة.
- + توفير وتدعيم الخدمة العمومية وتحسين نوعيتها.²⁴

بتحليلنا لتعريف المشرع الجزائري للحوكمة نجد انه يتضمن معيارين هما مؤشر السلوك بحيث تكون الإدارة مهمة بانشغالات المواطن ويتضمن مؤشر التفسير بإشارته للعمل في إطار الشفافية.

8.2 دور الحوكمة في التخطيط:

ان للحوكمة في العملية التخطيطية دورا مهما يتمثل بالنواحي الآتية:²⁵

- + ان الحوكمة تساعد في تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه حياة السكان، وهذا بدوره يساعد في رسم السياسات لمعالجة الصعوبات والمشكلات.
- + تساهم الحوكمة في خفض التكاليف اللازمة لبناء واستكمال الخطوات الضرورية لإعداد الخطط التنموية.
- + تعمل الحوكمة على زيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف التي ترتبط بالعملية التخطيطية.
- + تعزز الحوكمة الاعتماد على النفس وخلق الشخصية المسؤولة والمتعاونة.
- + تعمل الحوكمة على تقليل الفوارق الطبقة الاجتماعية والاقتصادية.
- + تساعد الحوكمة في تدعيم مفهوم الديمقراطية بالمجتمع.
- + رغبة افراد المجتمع الى قبول القرارات التي تتم المشاركة بها والعمل على تنفيذها والدفاع عنها.
- + الحوكمة تعمل على تهيئة السكان نفسيا لتقبل التغيير وبذلك على الحد من المعوقات التي تحول دون ذلك.

²⁴ المادة 11 من القانون 06-06 مرجع نفسه.

²⁵صقور محمد: التخطيط الإقليمي في الريف، دار الفكر، عمان ، 1986م، ص 75

✚ تساهم الحوكمة في عملية تصويب القرارات والسياسات التنموية، وبالمحصلة يؤدي ذلك الى اراء مطورة أكثر فيما لو كانت السياسات والقرارات التنموية الناجمة عن لجان التخطيط

1.8.2 إيجابيات وسلبيات الحوكمة في التخطيط:²⁶

تمتاز الحوكمة في التخطيط بعدد كبير من الإيجابيات التي يمكن توضيحها كما يلي:

✚ تعطي الحوكمة للمخططين والجهات التخطيطية ذات العلاقة مجالاً أوسع للأثير في تحديد طبيعة وتركيب خطط التنمية المنشودة.

✚ تشجع الحوكمة وتساعد على نمو وانتشار الديمقراطية، كونها تتيح لجميع الأطراف المشاركة والتعبير عن آرائهم.

✚ تساعد الحوكمة على التوافق ما بين الأهداف المرسومة والحاجات الفعلية للمجتمع.

✚ تعزز الثقة بين المستويات العليا والمستويات الدنيا والجمهور من ناحية أخرى وذلك من خلال إقامة علاقات إنسانية جيدة بين الطرفين.

✚ تزيد كفاءة نشاطات التطوير وذلك بتسخير المصادر والمهارات وقد تؤدي الى استخدام أفضل.

✚ تعمل على تطوير المرأة من خلال توفير الفرصة للعمل في دور تطويري.

✚ تساعد في بناء القدرات المحلية وتطوير القدرات للناس المحليين ليدبروا ويفاوضوا نشاطات التطوير.

على الرغم من الإيجابيات الكثيرة للحوكمة في التخطيط الا انه يوجد هناك بعض السلبيات، وتشمل:

²⁶غنيم عثمان: التخطيط أسس و مبادئ عامة، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2001م، ص 30

- ✚ مرور الحوكمة في اغلب الأحيان بالعديد من الاجتماعات التمهيدية والتنسيقية قبل تقديم مشاركتها، وبالتالي يتم استهلاك الكثير من الوقت والجهد والمال.
- ✚ قد تكون الحوكمة قوة غير مستقرة بمعنى انها تعمل على عدم التوازن القائم بين العلاقات السياسية والاجتماعية وتهدد استمرارية عمل التطوير.
- ✚ قد تنتج عن المشاركة نقل العبء الى الفقراء، وتخلى الحكومات عن مسؤولياتها بالارتقاء بالتطوير بعدالة وانصاف.
- ✚ عدم إعطاء الحوكمة في بعض الأحيان المجال الكافي لجميع أعضاء المؤسسات المدنية المشاركة في أية مراحل للعملية التخطيطية نتيجة لظروف تتعلق بحجم المشاركة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على المفاهيم عامة حول السياحة والحوكمة ، الامر الذي سيساعد في البحث في جملة الاختلالات التي تعيق السير الحسن لهذا القطاع في الجزائر و كيف يمكن تطبيق الحوكمة من اجل المساهمة بشكل واضح في تطوير الاقتصاد الوطني و خاصة لما تتسم به بلادنا من إمكانيات و مقومات سياحية ضخمة تؤهلها لترقى بمستوى عالي في هذا القطاع.

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية.

تمهيد.

1. الدراسة التحليلية لمدينة تيارت.

1. تقديم بلدية تيارت.

1.1. لمحة تاريخية عن نشأة بلدية تيارت.

2.1. الموقع والموضع.

2. الخصائص الطبيعية.

3. الدراسة السكانية.

4. الدراسة العمرانية.

خلاصة.

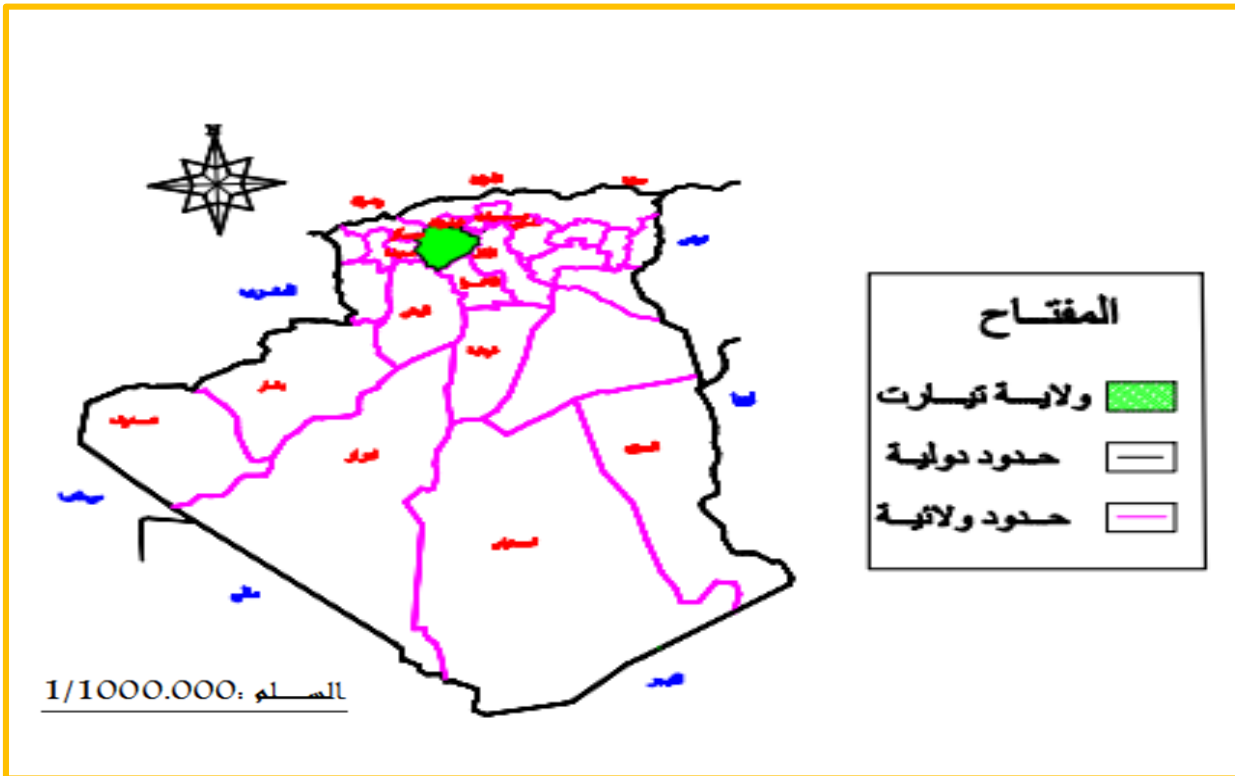
تمهيد:

ان القيام بالدراسة التحليلية لمدينة تيارت تمكن من القاء نظرة شاملة تكشف عن الامكانيات الطبيعية والعمرانية التي تحتضنها المنطقة بحكم موقعها وخصائصها العمرانية التي اكتسبتها عبر مراحل تطورها التاريخي، وهذا ما سنتطرق اليه في الجزء الاول لهذا الفصل، اما الجزء الثاني فسنتطرق الى دراسة تحليلية لمركز شوشاوى ومعرفة أهم الخصائص التي تميزه ، ومعرفة اهم الاسس والقيم التي يتميز بها، لنلخص في الاخير اهم النقاط الايجابية والسلبية في تركيبية هذا المركز وكذا عن وضعيته الحالية واهم النقائص التي يعاني منه، و هذا ما يمكننا من إيجاد الحلول المناسبة من اجل تسيير محكم لهذا المركز.

1. تقديم ولاية تيارت:

تقع ولاية تيارت في غرب البلاد وهي تحتل موقع جغرافي هام، اذ تبعد عن الجزائر العاصمة بحوالي 340 كلم، وتمتاز بوجود سلسلة جبلية تعرف باسم مرتفعات تيارت، وهي محصورة ما بين 1100م-1500م على مستوى سطح البحر، تعتبر نقطة ربط وعبور بين عدة ولايات في الغرب الجزائري، وهي تتربع على مساحة قدرها 20234.52 كم²، وذات تعداد سكاني قدره 974880 نسمة.

خريطة رقم 01 : موقع بلدية تيارت



المصدر: موقع ويكيبيديا+ معالجة الطلبة 2020

حيث يحدها من الشمال ولايتي تيسمسيلت وغيليزان، ومن الجنوب الاغواط والبيض، ومن الغرب ولايتي سعيدة ومعسكر ومن الشرق ولايتي الجلفة والمدينة، وهي تضم 14 دائرة و 42 بلدية اكبرها بلدية تيارت.

من هذا الموقع نقول ان مدينة تيارت تعتبر منطقة عبور بين عدة جهات ومركز ربط هام بين عدد كبير من الولايات المجاورة لها، وكذا بين الشمال والجنوب والشرق أي تعتبر حلقة وصل.

2.لمحة تاريخية عن نشأة بلدية تيارت:

تعتبر مدينة تيارت (تيهert) من بين المدن التاريخية التي لها حضور متميز وتأثير جعلها تمتلك ماضيا تاريخيا هاما، الى جانب موقعها الاستراتيجي كانت اول عاصمة للمغرب الأوسط حيث ازدهر خلالها الفكر واخصبت الحضارة وتطور العمران وشهدت العديد من رجال الفكر والسياسة والثقافة مما جعلها في الأخير مدينة للتاريخ والعلم.

أصل التسمية: عرفت مدينة تيارت باسمها القديم تينقارتيا في حدود نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني قبل الميلاد وهي الفترة التي وصل فيها الفينيقيون عند مقربة من المدينة وكان وجود الرومان ابتداء من القرن الثالث بعد الميلاد وذلك في عهد الامبراطور الروماني سايبتييم سيفار، وتستمد تيارت تسميتها من تيهert او تاهرت وهي كلمة بربرية معناها اللبؤة.

الإطار التاريخي:

لقد عرفت تيهert باعتبارها جزء لا يتجزأ من منطقة المغرب العربي وكذا شمال افريقيا تعاقبت عدة حضارات عليها بدءا من ما قبل التاريخ بعصوره الثلاث (القديم، الأوسط و الحديث) و التي ينحصر امتدادها ما بين

3000 و 8000 سنة قبل الميلاد.

وهذا ما دلت عليه المواقع الاثرية العديدة التي تضمها تيهرت كموقع "خربت أولاد بوزيان" و "سيدي الحسني" وصولا الى عصر المعادن و ماتلي هذه الفترة ما قبل التاريخية من حضارات كالفينيقيّة و النوميديّة و الرومانية التي ما زالت بعض المراكز الاثرية تقف شاهدا عليها.

وبالعودة الى الفترة الإسلامية يمكن ان نعتبر ان تيهرت من اهم واول المدن التاريخية التي تم تأسيسها وإعادة تأسيسها منذ ظهور الإسلام في المغرب الأوسط شأنها في ذلك شأن مدينة سدراتة، تلمسان وقلعة بني حماد و ما الى ذلك و من هنا نذكر ان المنطقة عرفت ثلاثة مراحل متميزة تتلخص فيما يلي:

❖ **المرحلة الأولى:** وهي التي جاء فيها الاباضيين وعلى راسهم عبد الرحمان ابن رستم الى منطقة تيهرت من 144 هجري الى 162 هجري الموافق ل 760 ميلادي الى 776 ميلادي.

❖ **المرحلة الثانية:** وتمثلها قيام الدولة الرستمية وانشاء العاصمة تيهرت وذلك ما بين 160 هجري/760 ميلادي و 297 هجري/909 ميلادي أي الى سقوط الدولة الرستمية بتيهرت و انتقال الاباضيين الى سدراتة.

❖ **المرحلة الثالثة:** قلعة الأمير عبد القادر: اقام الأمير عبد القادر قلعته بمنطقة تاقدمت التي تبعد ب 8 كلم عن مدينة تيارت اذ بدأت الاشغال بها سنة 1838م حيث اقام بها الأمير مصنع لصك العملة ومصنع لصنع الأسلحة و في سنة 1941م قام الاستعمار بشن حملة على الأمير فتم تحطيم القلعة.

3. المقومات السياحية لولاية تيارت:

تزرخ ولاية تيارت بالعديد من المقومات التي تشكل في حد ذاتها عاملا محفزا لتطوير النشاطات السياحية و هي تعتبر قلعة من قلاع الحضارة و التاريخ، و معقل التراث الأصيل و الاثار الخالدة التي تعود الى الاف السنين و من بين هذه المقومات نذكر ما يلي:

1.3 المقومات الطبيعية:

1.1.3 الغابات: تمثل الغابات ثروة طبيعية مهمة لولاية تيارت و هي مختلفة و متنوعة و تلعب دورا مهما

الصورة رقم 01 : غابة فرندة.



في هذا المجال و الصيد و من اهم هذه الغابات:
غابة فرندة: تمتد غابة فرندة جبل توبسيم و بلاد
تسمارت شمالا الى جبل زاوين جنوبا، و من جبل
بوشن شرقا، الى غابة واد التات غربا.

المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

غابات الزداما الغربي و الشرقي: غابة زادما الشرقي تقع بين البلديات التالية: (مدروسة- سيدي بختي-

ملاكو- فرندة-مشرع الصفا و سيدي جيلالي بن عمار) بمساحة 42000 هكتار.

غابة زادما الغربي تقع بين البلديات التالية (فرندة- عين الحديد- تاخمرت- عين كرمس) بمساحة 42000 هكتار.

غابة بني عفان: ببلدية مشرع الصفا.

غابة تاقدمت: تقع بين البلديات التالية "تيارت- تاقدمت و قرطوفة" مساحتها 6000 هكتار

الصورة رقم 02 : غابة تاقدمت.



المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

منطقة شوشاوى: تعتبر منطقة شوشاوى من اهم مناطق جذب السياحي في مدينة تيارت اذ تستقبل العديد

الصورة رقم 03 : منطقة شوشاوة.



المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

من السياح الأجانب و المحليين وهذا لما تتمتع به من

مناظر طبيعية و تنوع في التضاريس.

2.1.3 السدود والوديان:

مدينة تيارت تضم مجموعة هامة من السدود و الوديان و

الشلالات التي تستعمل غالبا للشرب و المجال الزراعي و

يمكن اعتبارها عامل جد مهم لجذب السياح و هذا من خلال

استغلالها في الرياضيات المائية و الصيد...الخ و نذكر منها:

سد بخدة: يقع بقرية بخدة بدائرة مشرع الصفا التي تبعد عن مدينة تيارت ب 20 كم مساحته 320 هكتار

طوله 6 كم ارتفاعه 42 م حجمه 42م³.

سد الدحموني: يقع بدائرة الدحموني و التي تبعد عن مدينة تيارت ب 12 كم تقدر مساحته ب 320 هكتار

طوله 4.6 كم ارتفاعه 26م حجمه 42م³.

الصورة رقم 05 : سد الدحموني.



المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

الصورة رقم 04 : سد بخدة.



المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

2.3 المقومات التاريخية:

مملكة الاجدار بفرندة:

يتفق علماء الآثار على ان تاريخ هذه المملكة يعود الى القرن العاشر للميلاد و من شواهدنا عدد من

الصورة رقم06: اثار الاجدار بفرندة.



المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

الاضرحة الجنائزية القديمة، تنتصب ثلاثة منها على قمم الجبل الأخضر و عشرة على جبل عروي (ترناتن) بفرندة، بالإضافة الى رسومات على الجدران تمد الباحث بمعلومات قيمة حول الحياة اليومية للشعوب في تلك الحقبة، و الطقوس الممارسة و الوسط النباتي و الحيواني.

المركب التاريخي لمشروع الصفا:

يعد هذا المركب من اكبر المقابر الميقالبتية بالجزائر يعود تاريخها الى العصر الحجري الوسيط وهي معالم جنائزية على شكل قاعدة مستطيلة مبنية بالحجارة المائية، تم العثور بداخلها على بعض الاواني الفخارية و كتابات لاتينية.

اثر كاف بوبكر (كاف مزاب):

بلدية الدحموني وهي محطة للرسومات الحجرية الصخرية الشاهدة على العبقرية الفنية للإنسان بين 6000-1000 قبل الميلاد.

اثر و قصر كولومناتا: و هي منصات حجرية موجودة ببلدية سيدي الحسني، هذه المنطقة التي تعتبر مهد الانسان البدائي المعروف بانسان كولومناتا (6330-5250ق.م موجودة حاليا في متحف باردو بالجزائر العاصمة) و هي أيضا مهد الحصان البربري.

الصورة رقم 07 خلوة ابن خلدون.



خلوة ابن خلدون: توجد هذه الخلوة بضیعة تاوغزوت بني سلامة قلعة سكنتها قبائل الغرماة في القرن الثاني للميلاد و بعدها الرمان، اقام بها العلامة ابن خلدون این الف كتاب المقدمة و الجزء الأول من كتاب "ديوان العبر" من سنة 1375 الى 1378.

المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

اثار الدولة الرستمية و عاصمة الأمير عبد القادر بتاقدمت: شهدت ميلاد اول دولة مستقلة في المغرب العربي سنة 761م، عرفت بالدولة الرستمية نسبة الى مؤسسها عبد الرحمان ابن رستم و التي انفصلت عن الخلافة الإسلامية العباسية في عهد الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور حيث اشتهرت بالقصور و البيوت و المساجد و الحمامات و كانت عاصمتها تيهرت التي عرفت آنذاك كمهد للعلم و الثقافة و الاجتهاد و مركز للاقتصاد و التجارة و لم يبقى منها الا سور دفاعي و بقايا من الاجر و اثار لسوق و مباني و بقايا لحمام رستمي، كما اتخذها الأمير عبد القادر عاصمة له عام ما بين سنوات 1835م و 1841.

الصورة رقم 09 اثار الدولة الرستمية.



المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

الصورة رقم 08 : اثار الدولة الرستمية.



المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

3.3 المؤسسات الحموية:

يعد حمام سرغين المعدني، ببلدية سرغين دائرة قصر الشلالة ، المنبع الحموي الوحيد في ولاية تيارت يتربع

الصورة رقم10: حمام سرغين.



على مساحة 50 هكتار و يتميز بمياهه المعدنية التي تصل درجة حرارتها 42 درجة مئوية و التي اثبتت فعاليتها في معالجة الامراض الجلدية و الروماتيزم و امراض الكلى.

المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

4.3 المقومات الدينية:

المساجد: تتنوع المساجد عبر تراب الولاية، في المدن و القرى و المداشر فحجر الأساس لبناء أي مدينة

إسلامية هو المسجد الذي يعتبر ركيزة المجتمع و الجامع للامة و من اشهر المساجد و اعتقها المسجد

العتيق و مسجد صلاح الدين الايوبي.

الصورة رقم12: مسجد صلاح الدين الايوبي.



المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

الصورة رقم11: مسجد العتيق.



المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

الزوايا : تحتضن ولاية تيارت مجموعة من الزوايا و يبلغ عددها 07.

4. البنية التحتية السياحية:

1.4 مراكز الفروسية و تربية الخيول:

الصورة رقم 13 :مركب الأمير عبد القادر.



مركب الأمير عبد القادر للفروسية:

يعتبر المركز من احد المقومات السياحية لمدينة تيارت اذ يجذب عدد من الزوار من داخل و خارج الوطن اذ يقوم المركز بتدريب العديد من الفرسان من جميع الاطوار بالإضافة الى احتضانه العديد من المنافسات الوطنية و

المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

الدولية كما يقوم بتقديم دورات قصيرة المدى لتعليم الفروسية للسياح كما يقدم لهم جولات سياحية على ظهور الخيل نحو المواقع الاثرية.

منطقة شاوشاوى لتربية الخيول:

ينعتها المولعون بالخيول ب "جنة الحصان الأصيل" و التي تمتد على مساحة تقدر ب 876 هكتار على

الصورة رقم14: مركب شوشاوة.



المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

طول الشريط السهبي لمنطقة تيارت، و هي اول مخبر علمي عربي يزاوج بين تربية الخيول العربية الاصلية و الخيول البربرية، و تمتاز منطقة تيارت تحديدا بكونها "مهد الفروسية" بحيث جعلتها خصوبة أراضيها موقعا ممتازا لتربية الخيول العربية الاصلية و البربرية، و هو ما دفع باوائل المحتلين الفرنسيين

لتأسيس حظيرة شاوشاوى في سنة 1877، فهي من اهم مناطق الجذب السياحي بالولاية.

5. مناطق التوسع السياحي:

ان ولاية تيارت من الولايات القلائل التي لا تتوفر عل مناطق التوسع السياحي، لذا سعت مديرية السياحة

و الصناعات التقليدية للبحث عن مناطق تلبية الشروط المنصوص عليها في القانون رقم 03/03 المؤرخ في 17 فيفري 2003 المتعلق بمناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية حيث تم اقتراح 04 مناطق للتوسع السياحي و يتعلق الامر بكل من منطقة تاوغروت و منطقة الوادي الفرجة ببلدية فرندة، منطقة حمام سرعين ببلدية سرعين و منطقة سيدي الخلفة ببلدية عين الحديد، و هذا كله رغبة في تمكين الولاية من الاستفادة من تدابير هذا القانون، الذي يجسد مسعى السلطات العمومية لتشكيل فضاءات مخصصة للاحتضان و إقامة المنشآت الفندقية و ما يرافقها من تجهيزات سياحية و ترفيهية ستساهم حتما في التنمية المحلية للولاية اقتصاديا و اجتماعيا.

6. المؤسسات الفندقية:

يرتبط مفهوم السياحة ارتباطا وثيقا بصناعة الفنادق، التي تعد اهم اركان السياحة و استنادا الى هذا الواقع، فانه و رغم الاهتمام المتزايد الذي أصبحت السلطات العليا في البلاد توليه لقطاع السياحة، الا ان الصناعة الفندقية في ولاية تيارت لا زالت لم ترقى الى المستوى المنشود حيث نسجل غياب تام للقطاع العام و يبقى القطاع الخاص يستحوذ على نسبة 100% من الفنادق الموجودة على تراب الولاية و المتمثلة في عدد 09 فنادق تقسمها مدينتي تيارت و السوقر.

7. الأعياد المحلية:

❖ احتفال الحصان بتيارت او كما يطلق عليها الفانتازيا وتتمثل في سباقات للخيل بمشاركة أشهر

الصورة رقم 15: فانتازيا بتيارت.



المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

الفرسان على المستوى المحلي والوطني.

❖ احتفال "علي معاشي" بتيارت

❖ احتفال الخروف بالسوقر

❖ احتفال القمح بمهدية.

1. الدراسة التحليلية لمدينة تيارت:

1.1 الدراسة الطبيعية:

1.1.1 الموقع والحدود:

تقع مدينة تيارت في الشمال الغربي للولاية حيث يحدها:

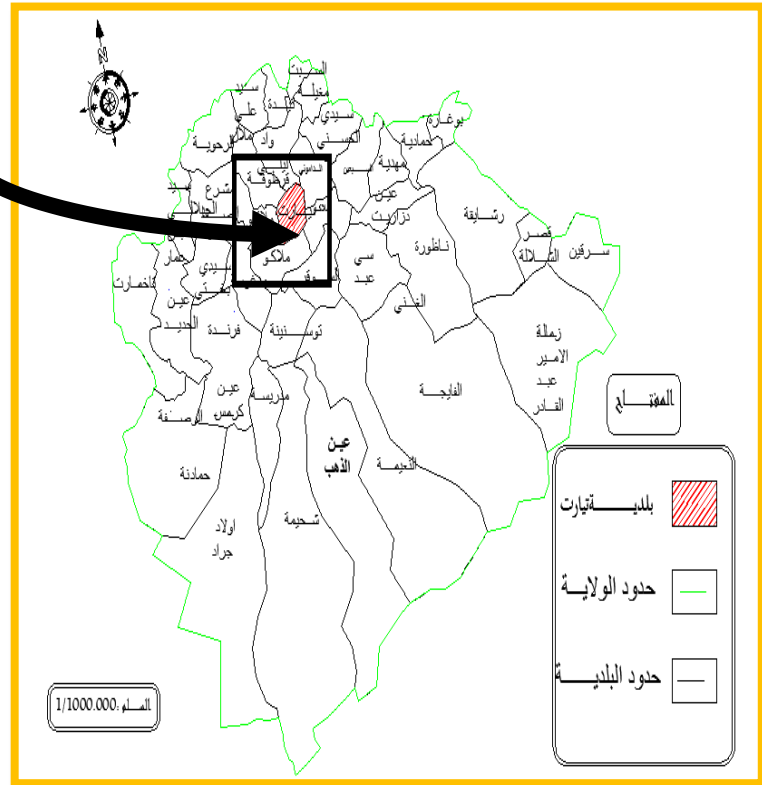
من الشمال: بلدية واد ليلي و بلدية الدحموني.

من الجنوب: دائرة السوقر و بلدية ملاكو.

من الشرق: بلدية عين بوشقيف.

من الغرب: بلدية تاقدمت و بلدية قرطوفة.

خريطة رقم 02: موقع مدينة تيارت بالنسبة للولاية.



المصدر: من اعداد الطلبة 2020.

2.1.1.1 الطبوغرافيا:

1.2.1.1 الهضاب و السهول: تتموضع مدينة تيارت فوق منطقة هضبية تشكل امتدادا لسهل سرسو لا يتعدى ارتفاعها 1000 متر عن سطح البحر.

2.2.1.1 الانحدارات: تمتاز مدينة تيارت بالانحدارات كلما اتجهنا شمالا و تتخفف في الاتجاهات الأخرى

مما جعلها تتموضع على منطقة تمتاز بجملة من الخصائص الطبوغرافية التي تشكل عائقا على مستوى النسيج العمراني بحيث تسمح بتطوره، تمتاز درجة الانحدارات في المدينة من الكبيرة 25% من الشمال خاصة من المناطق القريبة من الغابة و تتخفف كلما اتجهنا نحو الجنوب من 15%-5% هذه العناصر كانت عنصر أساسي في توجيه توسع المدينة نحو الجنوب.

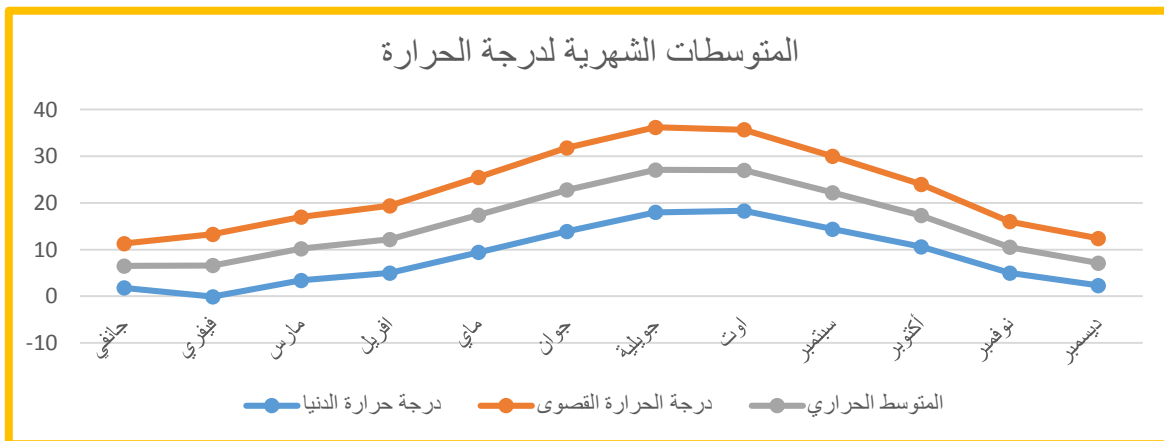
3.1.1 المناخ: يعد المناخ من احد العوامل الهامة المؤثرة في نشأة المدينة و في اتجاه محاور نموها

خاصة هندسة مبانيها و طرقها و بعض الاستخدامات الأخرى بالإضافة الى تأثيره المباشر على نوعية المشاريع و الأنشطة السياحية لهذه المنطقة و هذه الأخيرة تتأثر بدرجة الحرارة و تساقط الامطار و الثلوج ... الخ أي ان النشاطات التي تتطلب جو حار لا يمكن اقامتها في جو بارد و العكس صحيح، مما يتطلب

دراسة المناخ لمعرفة نوعية التهيئات و الأنشطة التي تلائم المناخ المحلي.

1.3.1.1 الحرارة:

منحنى بياني رقم 01: المتوسطات الشهرية لدرجة الحرارة.



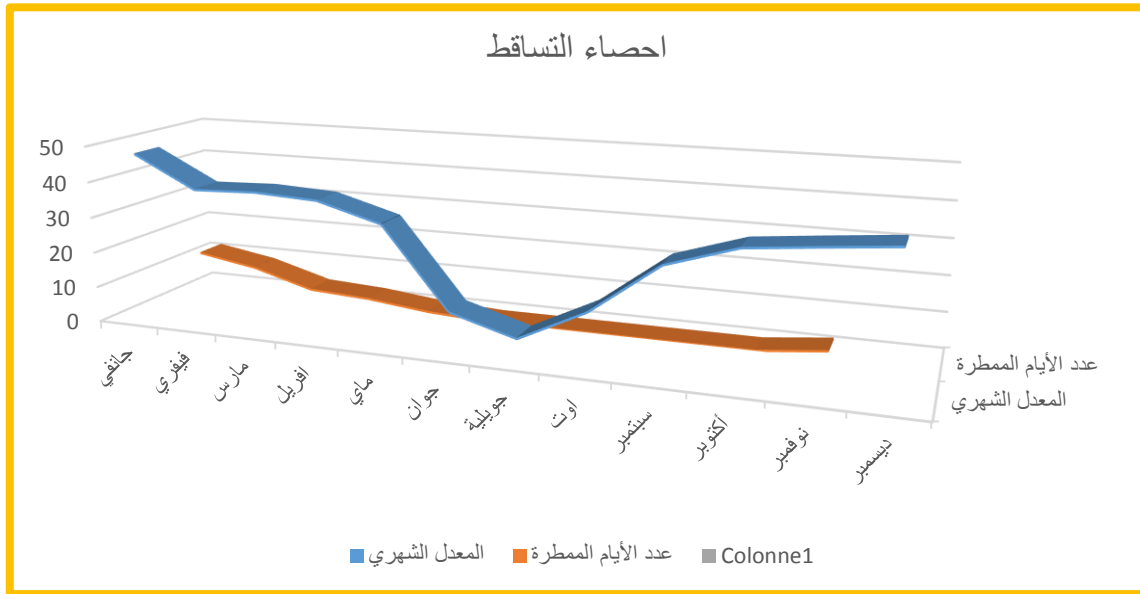
المصدر: مصلحة الارصاد الجوية لولاية تيارت، 2018 + معالجة الطلبة 2020

من خلال المنحنى نلاحظ ان الفرق في درجات الحرارة بين الشتاء و الصيف كبير حيث ان الفارق في درجة الحرارة الشهرية المتوسطة في شهر جانفي هي 6.5°م اما الفارق في درجة الحرارة الشهرية المتوسطة في شهر جويلية و اوت فقد وصلت الى 26.0°م و هذا الفارق في درجات الحرارة يستدعي اختيار شبكة طرق مناسبة و تتحمل هذه الفوارق الكبيرة.

2.3.1.1 التساقط:

يعد التساقط من العوامل المهمة تخطيط المشاريع العمرانية و السياحية اذ عن طريق معدلات التساقط يمكننا معرفة طرق تخطيط و انشاء الشبكات المختلفة و كذلك توجيه البناءات.

منحنى بياني رقم 02 : احصائيات التساقط لولاية تيارت.



المصدر: مصلحة الارصاد الجوية لولاية تيارت، 2018 + معالجة الطلبة 2020

يوضح المنحنى السابق متوسط التساقط الشهري لمدينة تيارت حيث يكون التساقط عزيلا في شهر (ديسمبر، مارس ، افريل ، فيفري) حيث نجد اعلى قيمة التساقط في شهر افريل وصلت الى 39.3 مم، و أدنى قيمة التساقط في اشهر (جوان، جويلية، اوت) انا عدد أيام التساقط في السنة وصلت الى 98 يوم.

3.3.1.1 الرياح: الرياح المسجلة في الفترة ما بين 2016-2018 هي شمالية غربية، تشتد سرعتها في

كل من فصل الخريف و الربيع و منه الرياح السائدة هي في الاتجاهين الشمال الغربي و الغرب.

2.1 الدراسة الاجتماعية والاقتصادية:

1.2.1 التطور السكاني:

بلغ عدد سكان مدينة تيارت سنة 2018 حسب مخطط التهيئة للولاية حوالي 217838 نسمة كما قسم عدد

سكان المدينة الى قسمين:

❖ سكان الحضر و بلغ سكان الحضر حوالي 215245 نسمة.

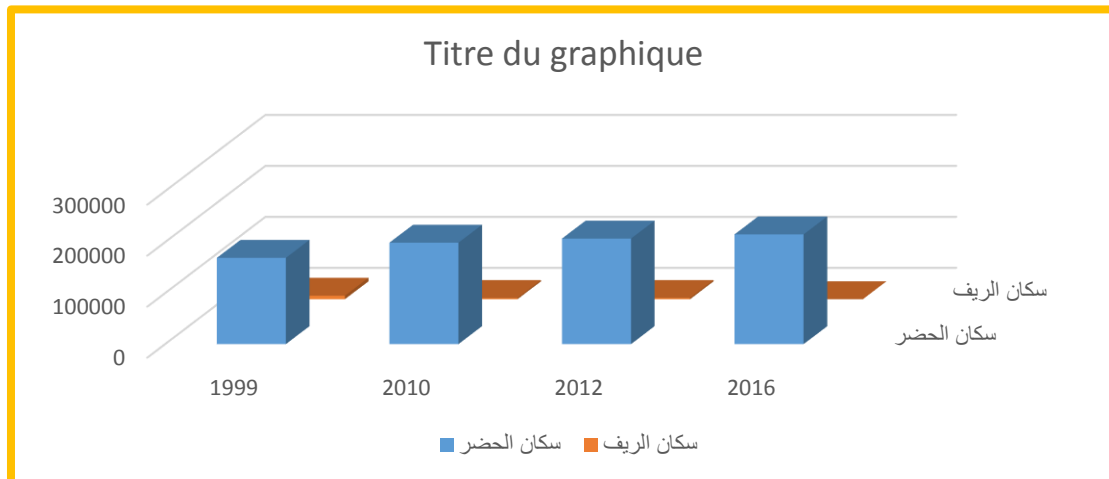
❖ سكان الريف بلغ 2593 نسمة.

الجدول رقم 04 : تطور عدد سكان مدينة تيارت

2016	2012	2010	1999	
217838	209364	201234	169217	عدد السكان
215245	206965	198929	162312	سكان الحضر
2593	2399	2305	6905	سكان الريف

المصدر: مخطط التهيئة للولاية paw 2016

المنحنى رقم 03: تطور السكان في مدينة تيارت.



المصدر: من اعداد الطلبة 2018.

من المنحنى و الجدول السابقين بلغ عدد سكان مدينة تيارت حوالي 227583 نسمة سنة 2016 م، و بلغ سكان الحضر 224812 نسمة، اما سكان الريف بلغت 2771 نسمة في نفس السنة الاعداد في زيادة مستمرة و هذا راجع الى النمو الديموغرافي و الهجرة.

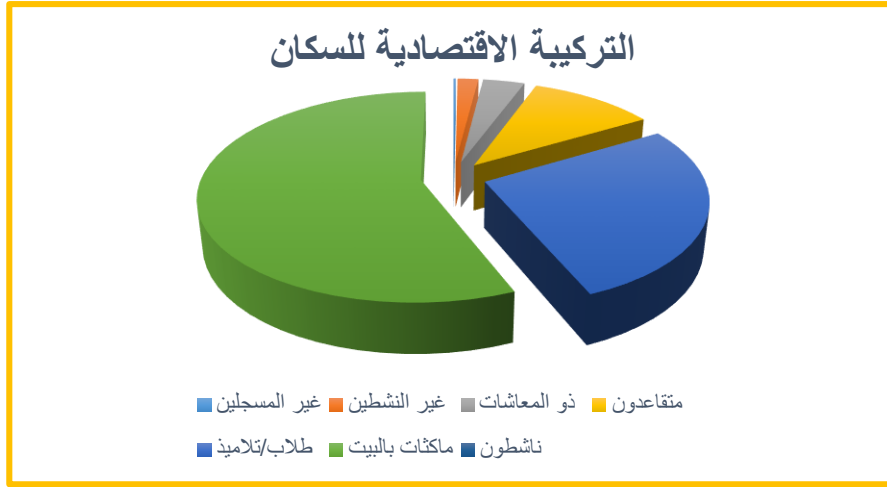
2.2.1 التركيبة الاقتصادية للسكان:

الجدول رقم 05 : يبين التركيبة الاقتصادية للسكان

النسبة المئوية	العدد	
0.11	569	عدد المسجلين
1	2966	غير الناشطين
2	1438	ذو المعاشات
6	8813	متقاعدون
15	21139	طلاب/تلاميذ
31	44680	ماكثات بالبيت
44.89	64859	ناشطون
%100	144465	المجموع

المصدر: مصلحة الإحصاء لبلدية تيارت 2018.

المنحنى رقم 04: يبين التركيبة الاقتصادية للسكان



معالجة طلبية 2020

من خلال الدراسة التركيبة الاقتصادية للسكان نلاحظ نسبة الناشطين تمثل الأغلبية (45%) يليها نسبة الماكثات في البيت (31%) ثم نسبة الطلاب و التلاميذ (15%) و هذا شئ إيجابي في حال انجاز مشروع سياحي ترفيهي بالمدينة مما يستدعي توفير أماكن ترفيهية و رياضية للاستجابة لطلب هذه.

3.1 الدراسة العمرانية:

1.3.1 مراحل تطور المدينة: لقد مرت مدينة تيارت بعدة مراحل خلال تطورها وهي:

❖ المرحلة الأولى:

تمثلت في انشاء الدولة الرستمية سنة 761 م من طرف عبد الرحمن بن رستم الذي أنشئ هذه المدينة لغرض الاحتماء من الخطر العباسي من الشرق و الخطر البيزنطي من جهة البحر، حيث أدى توفر المنطقة على المراعي و الأراضي الخصبة على ازدهار و تطور المدينة الامر الذي ادى بها الى استقطاب السكان من انحاء عدة خاصة العلماء اذ كانت مناورة علمية بارزة.

❖ المرحلة الثانية:

قام الأمير عبد القادر سنة 1836 بتأسيس قلعته بالقرب من انقاض الدولة الرستمية انشا بها مصنع

لصنع السلاح و مطحنة البارود و مصنع لصك العملة و في سنة 1841 قام الجيش الفرنسي بحملة ضد الأمير عبد القادر اسفرت عن تحطيم القلعة.

❖ المرحلة الثالثة:

بدأت بدخول الاستعمار الفرنسي الى مدينة تيارت في 23 مارس 1843م حيث تم انشاء مركز استعماري متقدم الذي تحول شيئاً فشيئاً الى مركز سكني صغير كما ان بعض الاوربيين استقروا بداخله و امتهنوا الزراعة بالاراضي المجاورة.

❖ المرحلة الرابعة ما بين 1875-1889م: الصورة رقم 16:مدينة تيارت سنة 1990 سوق العرب



المصدر: مديرية السياحة سنة 2019.

تم في هذه المرحلة شق اهم الطرق في سنة 1875م تم اطلاق اول طريق استراتيجي الرابط بين تيارت و معسكر، و طريق غليزان و تيارت، تم الطريق الذي يربط بين تيسمسيلت و محور تيارت و مستغانم تم ابصاله بسكة حديدية، ب طول 197كم.

❖ المرحلة الخامسة:

في 1909م كانت حملة الحصاد التي تعطي المنطقة "السرسو" شهرة كمنطقة رائدة في مجال الحبوب و قد وصل المحصول الى 20 قنطار في الهكتار في بعض الملكيات حيث تم منح تسهيلات كبيرة للاستفادة من القروض.

❖ المرحلة السادسة ما بين 1914-1981م:

الصورة رقم 17: مدينة تيارت في الفترة الاستعمارية



المصدر: مديرية السياحة تيارت 2019.

كانت الحرب قد أوقفت التطور و النمو لمنطقة السرسو حيث

الرخص الفلاحية قد الغيت، في الوقت الذي كان فيه

المحصول الزراعي كارثيا بحيث وصلت مردودية المحصول

الربع مقارنة مع السنوات الستبة.

❖ المرحلة السابعة ما بين (1923م-1962م):

استفادت مدينة تيارت من عدة عمليات استصلاح الأراضي و قد جاءت بإيجابيات وصلت الى منطقة جد

معتبرة و اكثر أهمية خاصة بالنسبة لتطور المصالح الإدارية، و كانت المدينة تضم عددا كبير من

التجهيزات كالبنوك و المستودعات التي كانت تتواجد بكثرة.

❖ المرحلة الثامنة 1962م خروج الاستعمار:

كان ذهاب الأغلبية الساحقة من الأوروبيين، و تغيرت البنية الاجتماعية و الاقتصادية بصورة عميقة و

خاصة بمجئ اكبر عدد من السكان ذات الأصل الريفي.

❖ المرحلة التاسعة من 1962 الى يومنا هذا:

بما ان جهاز الإنتاج الجزائري مرتبط بالاقتصاد الاستعماري فقد عرف اسوا حالاته و تم تعويضه بادوات

اقتصادية ذات أسلوب اشتراكي غداة الاستقلال و من تم فقدان صناعة مهمة في معظمها غير مناسبة.

مع طبيعة المنطقة، و اهذا الغرض فان مدينة تيارت باعتبارها قطب جذاب فانها توسعت بطريقة سريعة

و فوضوية بسبب ذلك الاجتياح المهم لسكان الريف.

الصورة رقم 19: مدينة تيارت في الوقت الحالي.



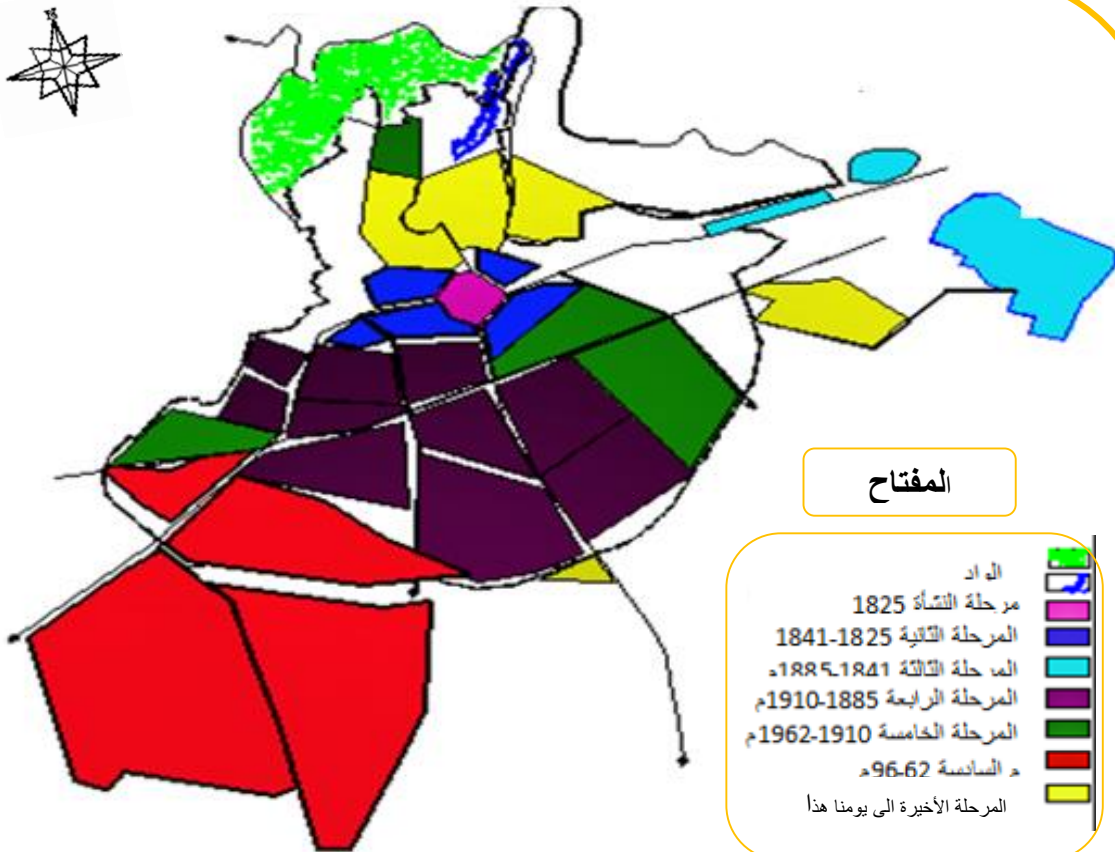
www.tiaret.com

الصورة رقم 18: مدينة تيارت في 1961



www.tiaret.com

الخريطة رقم 03: مراحل تطور مدينة

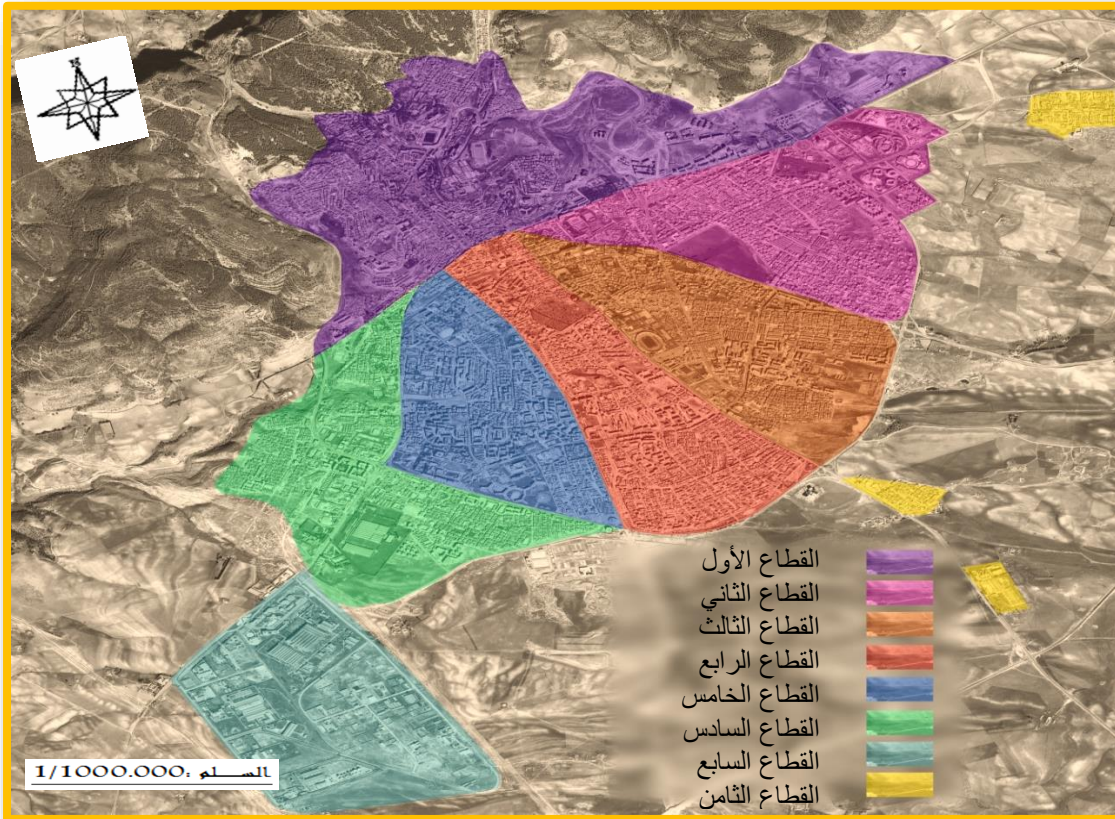


المصدر: مديرية التهيئة و التعمير 2018 + معالجة الطلبة 2020

4.1 تقسيم المدينة الى قطاعات:

ان القطاع رقم 01 هو اكبر القطاعات من حيث المساحة اذ تبلغ مساحته 763 هكتار و يحوي 25.8% من سكان المدينة و بكثافة سكانية قدرها 73.3ن/ه وهذا راجع لاحتواء القطاع على اهم التجهيزات و كذا باعتباره النواة الأولى للمدينة. ثم يليه القطاع 06 بمساحة قدرها 364 هكتار و 22.13 % من سكان المدينة و ذلك بسبب تواجد احياء سكنية كبيرة به بالإضافة الى الجامعة. اما القطاعين رقم 04-05 يتقاربان من حيث المساحة و كذا نسبة احتوائهما للسكان اذ تقدر النسبة على التوالي ب (16.6%- 16.65%) و كذلك القطاعين رقم 02-03 لهما نفس المساحة و يشغلها عدد سكان متقارب .

الخريطة رقم 04 : قطاعات مدينة تيارت.



5.1 اتجاه توسع المدينة:

حسب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة تيارت اتجاه التوسع على النحو الآتي:

❖ الجهة الشرقية باتجاه بلدية بوشقيف التي تبعد ب 18 كلم عن الطريق الولائي رقم 07.

❖ جهة الجنوب الشرقي باتجاه دائرة السوق الطريق رقم 23.

❖ الجهة الشرقية الشمالية الرابطة بين مدينة تيارت و دائرة الدحموني و التي تبعد عنها ب 15 كلم

الطريق الوطني رقم (14).

2.دراسة الاطار المبني و غير المبني:

1.2 الاطار المبني:

1.1.2 السكن: يوجد مختلف أنماط السكنات:

الجدول رقم 06 : أنماط السكنات مدينة تيارت.

الأنماط	النمط الفردي				النصف جماعي	الجماعي
	الأوري	القديم	العشوائي	الحديث		
عدد الطوابق	ط + 0	ط + 0	ط + 0	متعدد الطوابق تصل الى (ط + 5)	ط + 1	عمارات ذات أشكال مختلفة تتكون من عدة طوابق
مادة البناء	الحجارة أو الأجر و الأسقفة مغطاة بالقرميد.	الحجارة والاسمنت مغطى بالقرميد.	الطوب الزنك القصدير	أسطحه اسمنتية تختلف في مادة البناء و شكل التصميم.	أسطحه اسمنتية تختلف في مادة البناء و شكل التصميم.	جيدة
حالتها	تقريبا جيدة نظرا لعمليات	من متوسطة إلى رديئة	رديئة	جيدة	جيدة	جيدة

المصدر: مخطط التهيئة و التعمير لمدينة تيارت 2018.

2.1.2 التجهيزات:

الجدول رقم 07 : تجهيزات مدينة تيارت.

المجموع	التجهيزات الدينية	التجهيزات السياحية	التجهيزات الثقافية	التجهيزات التعليمية	التجهيزات التجارية	التجهيزات الصحية	التجهيزات الإدارية	التجهيز القطاع
92	16	05	09	25	15	06	16	القطاع الأول
32	9	/	01	10	03	02	07	القطاع الثاني
55	11	02	06	24	02	02	08	القطاع الثالث
48	6	02	06	21	06	03	04	القطاع الرابع
59	12	02	04	22	07	06	06	القطاع الخامس
41	04	02	01	19	10	02	03	القطاع السادس
327	58	13	27	121	43	21	44	المجموع

المصدر: مخطط التهيئة و التعمير لبلدية تيارت 2018.

من الملاحظ من الجدول ان القطاع الأول به عدد كبير من التجهيزات ثم تأتي القطاعات الأخرى بنسب اقل على التوالي 4، 6، 5، 2، 3 و يعود هذا التمرکز الكبير للتجهيزات في القطاع الأول بحكم انه يعتبر النواة الأولى للمدينة.

2.2 الاطار الغير مبني:

1.2.2 الطرقات: تتميز شبكة الطرق في مدينة تيارت بتقاطع عدة طرق رئيسية ووطنية.

الطرق الوطنية:

الطريق الوطني رقم 14، الذي يمتد من الجهة الغربية الى الجهة الجنوبية للمدينة و يربط مدينة تيارت بكل من مدينتي معسكر و تيارت.

الطريق الوطني رقم 23، و هو عبارة عن خط رئيسي يربط مدينة تيارت من الجهة الشمالية الغربية بمدينة غليزان و من الجهة الجنوبية الغربية بمدينة افلو.

الطريق الوطني رقم 90، و هو عبارة عن محور رئيسي يربط المدينة من الشمال بواد رهيو و من الجنوب

عين قاسمة.

الطرق الولائية:

و هي الطرق التي تمكن من ربط بين القطاعات و تعتبر حالة الطرق الولائية متوسطة حيث نجد بها كثافة عالية في حركة المرور و هي كالتالي:

طريق ولائي (CW 7) : هو طريق ولائي مهم في المدينة، حيث يربطها ببلدية "بوشقيف" طوله: 7 كلم.

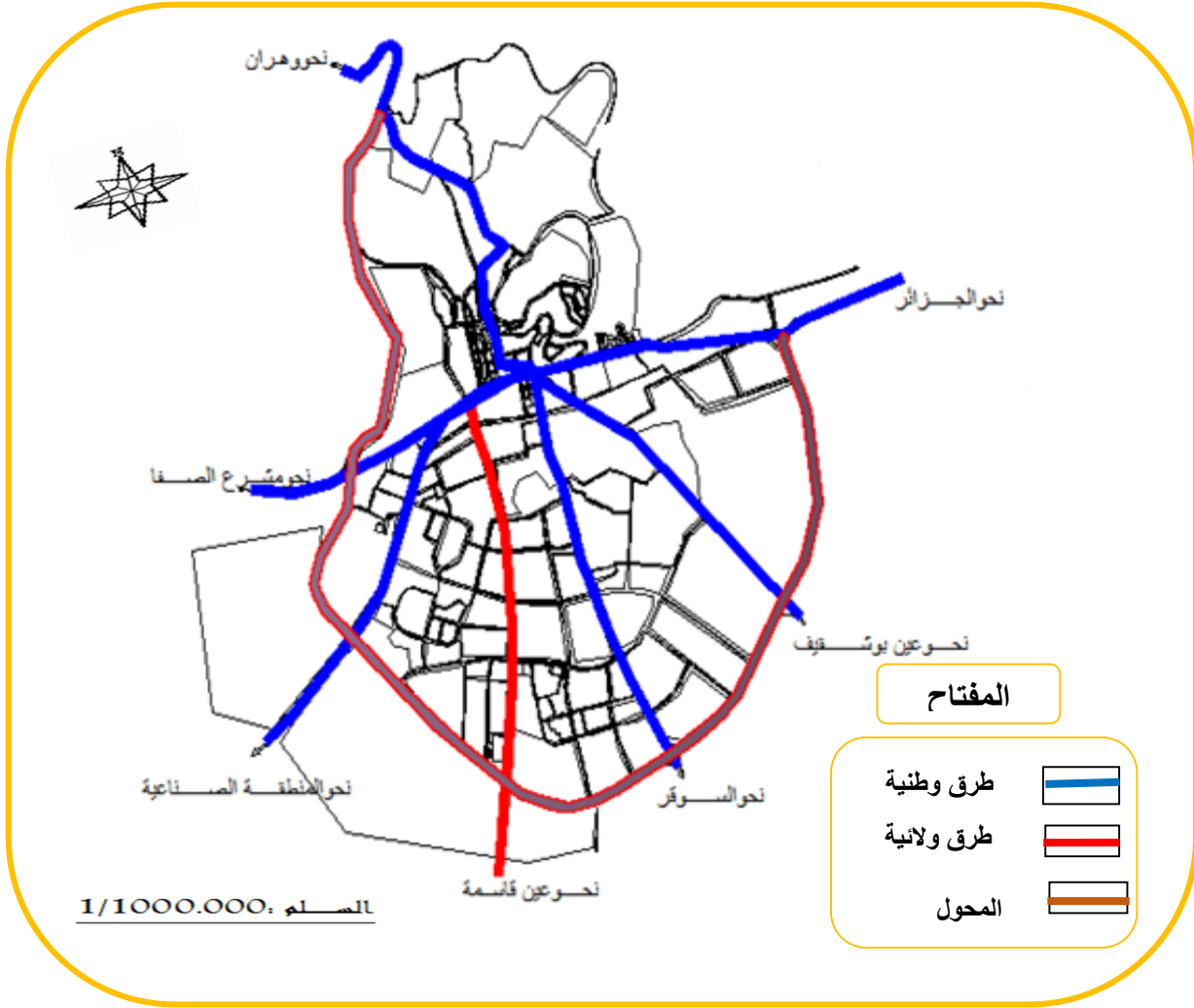
طريق ولائي (CW 11): يربط المدينة ببلدية "سيدي الحسني" من الشرق و "مشرع الصفا" من الغرب طوله 28 كلم.

الطرق الثالثة:

هي الطرق من الدرجة الثالثة تربط الوحدات السكنية بالطرق الثانوية، حيث تتميز بهيكله جيدة في وسط المدينة، ومتوسطة من الجهة الشمالية الغربية للمدينة.

من خلال الخريطة تضم مدينة تيارت شبكة من الطرق الوطنية و الولائية و البلدية، حيث يجتاز ثلاثة طرق وطنية (14-23-40) و طريق ولائي (07) بالإضافة الى شبكة من الطرق الحضرية. و هذه الطرق لها دور فعال في المدينة حيث تعتبر شرايين النشاط الاقتصادي، الحركة الميكانيكية و حركة المشاة.

الخريطة رقم 05 : طرقات مدينة تيارت.



المصدر: مخطط التهيئة و التعمير لبلدية تيارت 2018 + معالجة الطلبة 2020

2.2.2 الشبكات المختلفة:

-شبكة المياه الصالحة للشرب:

تعرف المنطقة بتوفر المياه الصالحة للشرب و هذا بتوفر مختلف الموارد المستخدمة حاليا و هي:

- منبع توسنينة ذو سعة 600 م³ بتدفق 70ل/ثا.
- سد بوخدة ذو سعة 30000 م³ بتدفق 347ل/ثا.
- محطة معالجة "واد مينا" سعته 400 م³ بتدفق 50ل/ثا.

و شبكة تمتاز بربط جيد و السهولة في الصيانة و هي تغطي كامل احتياجات السكان.

-شبكة مياه الصرف الصحي:

شبكة الصرف الصحي المتواجدة في المدينة تمتاز بتوصيل جيد و سهولة الصيانة و هي شبكة موحدة و تصب في الشرق " نهر واصل" و في الغرب " واد مينا".

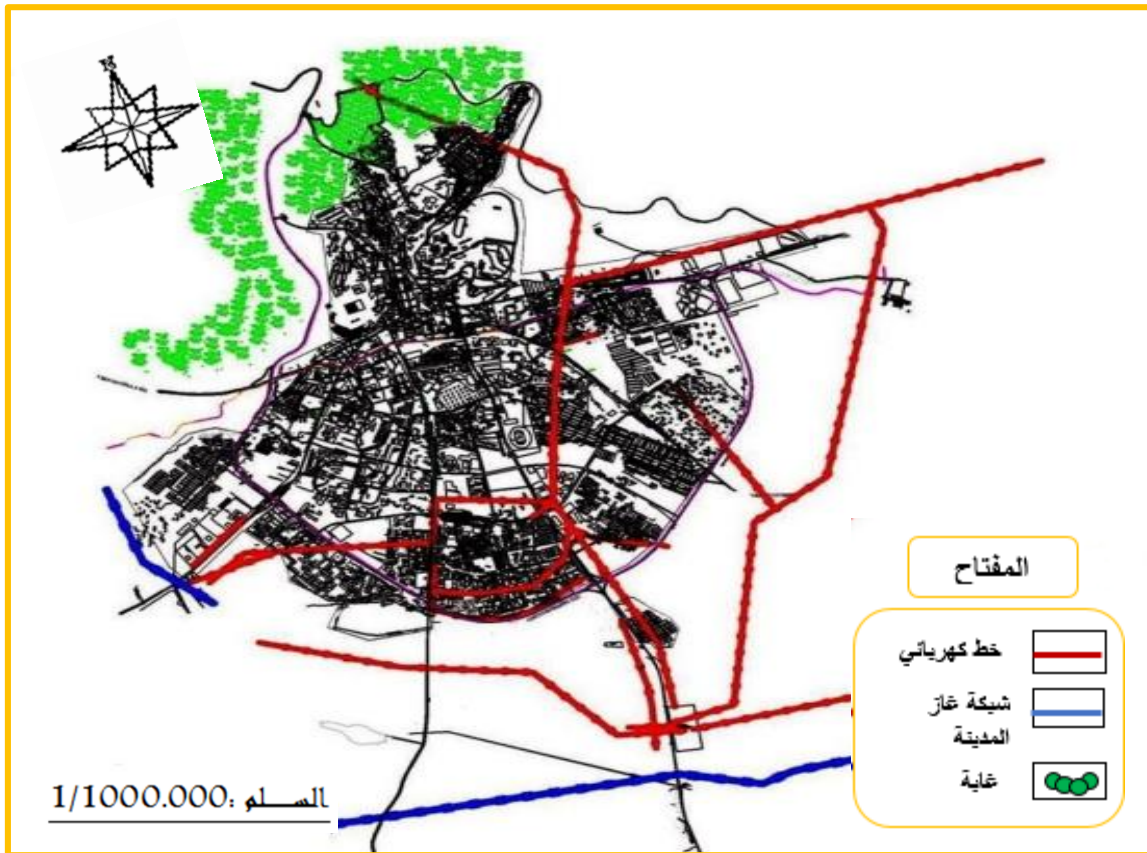
-شبكة الغاز:

يعد الغاز الطبيعي مؤشرا من مؤشرات التطور الحضري و الاقتصادي حيث نجدها تلبية حاجيات السكان كما تمتاز بالتوصيل الجيد، حيث يقدر عدد المشتركين بالغاز 24892 مشترك.

-شبكة الكهرباء:

تتزود مدينة تيارت بطاقة كهربائية تلبية حاجيات المدينة و القليم المجاور لها و ذلك لتوفرها على محطة للطاقة الكهربائية في الجهة الجنوبية للمدينة.

الخريطة رقم 06: الشبكات المختلفة لمدينة تيارت.



المصدر: مخطط التهيئة و التعمير 2018 لبلدية تيارت+ معالجة الطلبة 2020.

3.2.2 المساحات الخضراء:

مما لا شك فيه ان المساحات الخضراء ضرورية للإنسان، فقد ارتبطت نشأتها بنشأة الانسان، وهي تعتبر الرئة التي تتنفس بها أي مدينة، فمدينة تيارت كغيرها من المدن في حاجة ماسة الى المساحات الخضراء حيث نجدها جيدة خاصة في وسط المدينة وتتوفر على غالبية الملحقات الضرورية من انارة و مقاعد و هي متوسطة التهئية كما نجدها تعاني من الإهمال الكبير في الاحياء الأخرى و تتوفر مدينة تيارت كذلك على ساحات عمومية (ساحة بلاس كارنو، الحديقة العمومية...) و منتزه يقع في الجهة الشمالية للمدينة و منطقة شاوشاوى.

4.2.2 الساحات:

تحتوي مدينة تيارت على ساحات متعددة مثل (ساحة الشهداء، ساحة الحرية، ساحة اول نوفمبر، ساحة عين الجنان...) التي تقع في مركز المدينة وهي تعتبر مركز التقاء للسكان و متنفس للمدينة و لعل من ابرزها ساحة الشهداء او كما يطلق عليها ساحة الشهيد على معاشي و التي في وقت مضى كانت مسرحا لإعدامه في عهد الاستعمار، كما ان هاته الساحات تساهم بقدر كبير في اثراء الجانب المعماري للمدينة من حيث هندستها.

الصورة رقم 20 : ساحة عين الجنان وسط مدينة تيارت.



المصدر: www.tiaret.com

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل المتعلق بدراسة المؤهلات السياحية لولاية تيارت، يمكن القول بان مجال الدراسة يحتوي على مناطق سياحية و ثقافية و تاريخية هائلة، و هو ما يمكننا من تطوير القطاع السياحي، غير ان واقع الهياكل السياحية المختلفة يعد عائق فعلي في بلوغ التنمية السياحية في المدينة و ضواحيها، و هو ما جعل كل هذه المناطق الطبيعية و الثقافية و التاريخية تبقى حبيسة النسيان و عدم الاستغلال الأمثل لها من اجل تحقيق النهوض بالسياحة بمدينة تيارت و ضواحيها، هذا النقص يستوجب من الفاعلين في القطاع السياحي بذل مجهودات مضاعفة و اشراك المواطنين الذين يمثلون الفاعل الأكبر في مجال السياحة، و هذا من اجل مواكبة الاقبال المتزايد على النشاط السياحي لولاية تيارت.

الفصل الثالث: دراسة تحليلية لمركز تربية الخيول

شاوشاوى

تمهيد.

1. دراسة تحليلية لمركز شاوشاوى.

2. النتائج

3. التوصيات و الاقتراحات

تمهيد:

تعد السياحة الطبيعية من بين أهم أنواع السياحة، حيث يقصد السياح الغابات والمرتفعات بحثاً عن الراحة، الاستجمام، الهدوء، الرياضة، العلاج (أمراض تنفسية) ورغبة في اكتشاف المناظر الخلابة والطبيعة الحية الناطقة بكل ما هو جميل، وإذا اتسمت هذه الطبيعة ببعض الخيول فتصنع لوحة فنية جذابة هذا ما تميزت به مدينة تيارت من خلال مركز تربية الخيول حيث ازداد إقبال الزائرين على هذه المناطق لاسيما عودة الامن والاستقرار لكن عدم توفر الشروط اللازمة للسائح جعل الإقبال عليه قليل جداً.

1. نبذة تاريخية عن مركز شوشاوى:

يعتبر المركز الوطني لتربية الخيول (شوشاوى) الذي تأسس سنة 1874م من اهم المراكز في انتاج الخيول من مختلف السلالات، كما يتوفر المركز على ورشة لإنتاج العتاد واللوازم الضرورية التي يحتاج اليها مربوا الخيول، كما توجد حضيرة متخصصة لترويض الخيول وتناسلها وزراعة العلف والحبوب.

ان الحديث عن مدينة تيارت، هو الحديث عن الحصان العربي الأصيل وما يمتاز به عن غيره من الخيول بكونه صغيرا، ضامرا، نشيطا ومزود بذكاء وانسجام في الخلق ولا مثيل له، ومخلوق للحمل الثقيل البعيد السريع، ادخل الى شمال افريقيا خلال التوسع الإسلامي، كما ادخل الى إسبانا حيث ورث صفته الخيول الاندلسية ثم ادخل بعد ذلك الى إنجلترا حيث ولد الفرس الإنجليزي العتيق.

اصل الحصان العربي من هضبة اسيا الوسطى، ثم انتشر في اسيا الصغرى و بلاد الفرس، و تركيا و مصر و شمال افريقيا و جنوب أوروبا و شرقها، من اهم صفاته الجسم (1.40-1.55متر)، الوزن (350-400 كلغ)، عينان على مستوى الراس، اذنان دقيقتان و متحركتان، عنق مستقيم، صدر واسع، قوي، شجاع، و مقاوم للمناخ الأشد قسوة، يستأنف منذ الصباح الباكر نشاطه في المعركة بكل حماس.

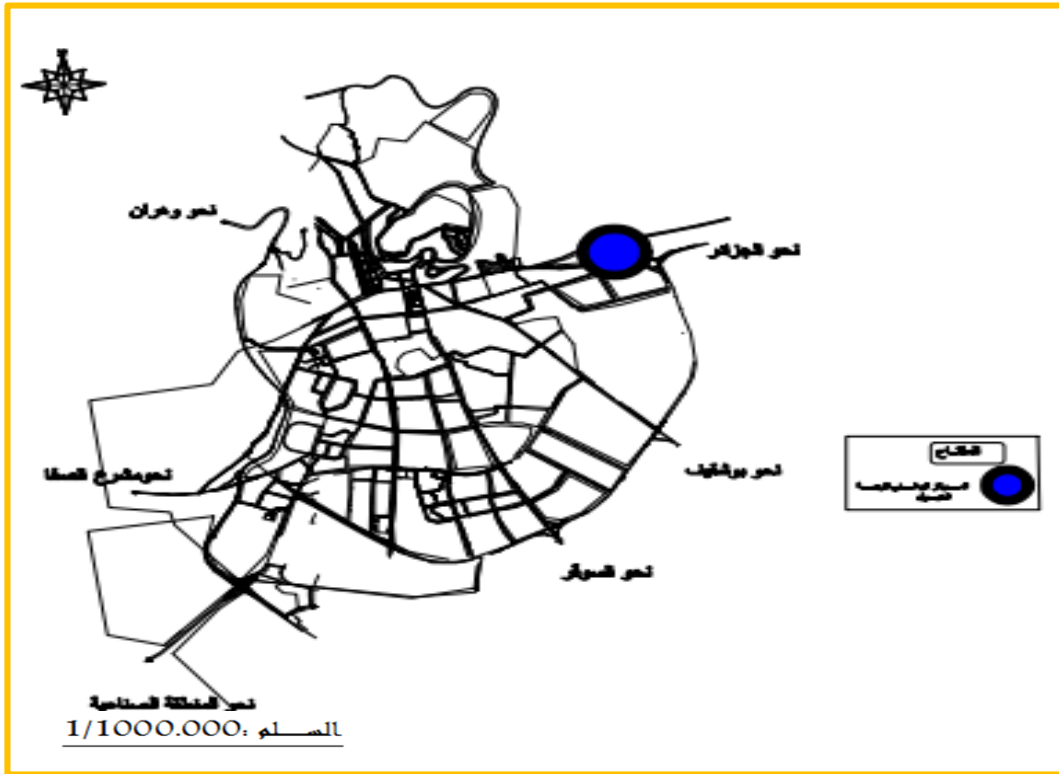
نظرا لما تمتاز به مدينة تيارت عن غيرها من المناطق بالخيول الاصلية ومركزها الهادف الذي يعد اول مركز في افريقيا لتربية الخيول و نادي الفروسية و سباق الخيل، أهلها لان تكون عاصمة الفرس المغاربي و العربي حيث كانت السباق لاحتضان اول مهرجان للفرس جمع المحبين للفرس و المتحمسين و المولعين بسباق الخيل.

2. تقديم مركز شوشاوى:

مركز شوشاوى تابع لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية يستقبل 800-1000 سائح سنويا معظمهم من ولاية تيارت يقيم مهرجان وسباقات الخيل كل خمس سنوات وطنية يكون فيها 500-800 سائح.

تقع مركز شوشاوى في المدخل الشرقي لمدينة تيارت على امتداد الطريق الوطني رقم 14 المؤدي الى الجزائر العاصمة على بعد 6 كلم من مركز المدينة، وتبلغ مساحتها الاجمالية 125 هكتار.

الخريطة رقم 07 : موقع مركز شوشاوى



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2018 + معالجة الطلبة 2020.

3. المحيط المجاور:

يحد مركز شوشاوى من:

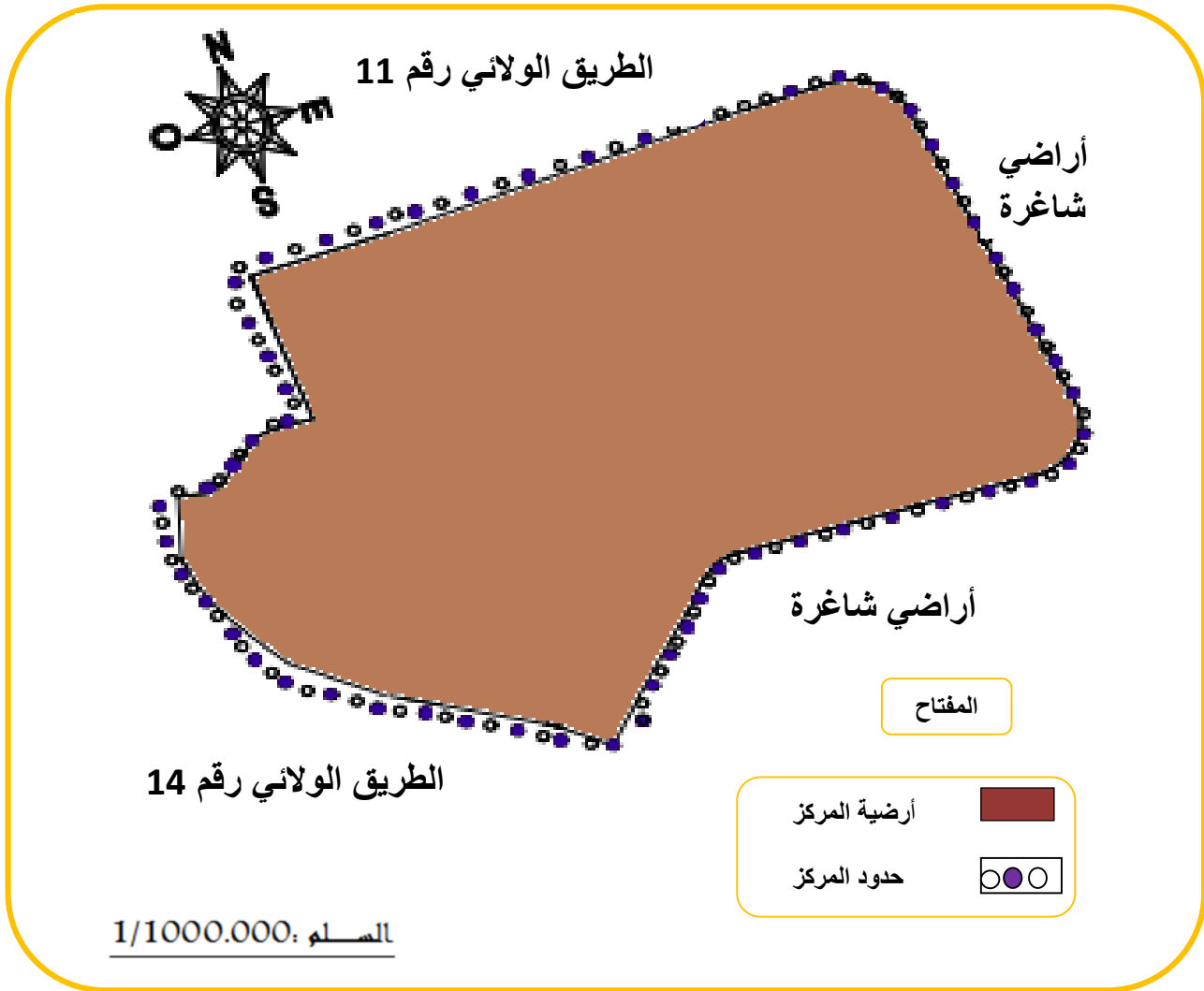
الشمال: طريق ولائي رقم 11 الرابط بين بلدية سيدي الحسني-تيارت-مشرع الصفا.

جنوبا: أراضي شاغرة والطريق الوطني رقم 14 الرابط بين تيارت والجزائر العاصمة.

شرقا: أراضي شاغرة.

غربا: أراضي شاغرة.

الخريطة رقم 08: المحيط المجاور للمركز



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2018 + معالجة الطلبة 2020.

4. العوائق و الارتفاقات:

-العوائق:

فيما يخص العوائق لا يوجد عوائق في منطقة شوشاوى.

-الارتفاقات:

يجب تخصيص مساحة للارتفاق بجوار الطريق الولائي 11.

5. الشبكات المختلفة:

-شبكة الطرق: تتوفر منطقة الدراسة على الطريق الوطني 14 و الطريق الولائي 11.

-شبكة المياه الصالحة للشرب: غياب شبكة المياه الصالحة للشرب مع وجود منبعين للماء قريبين من منطقة الدراسة مما يساعد في عملية التزود بالمياه.

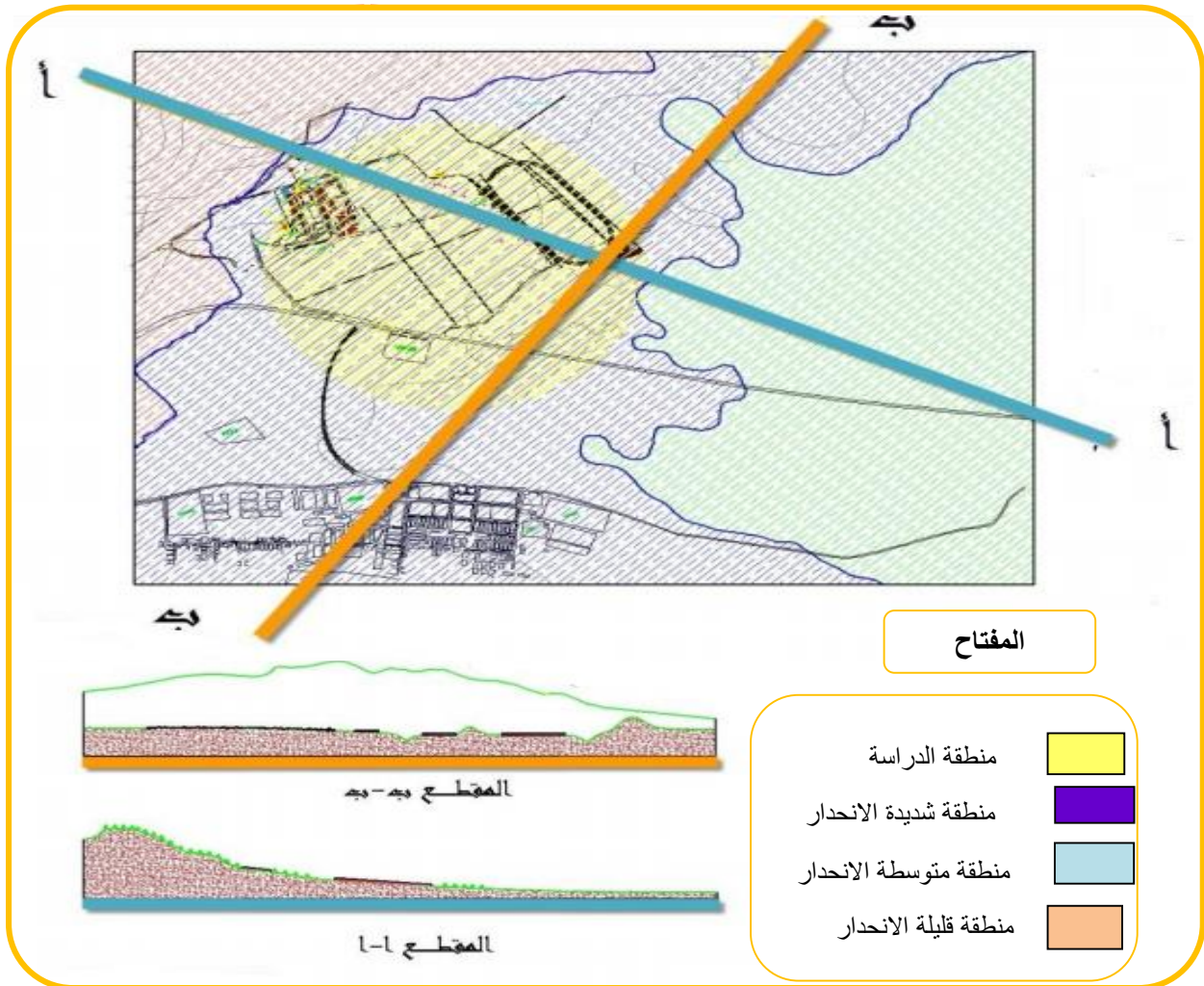
-شبكة الصرف الصحي: وجود شبكة الصرف الصحي تابعة لمركز تربية الخيول.

-شبكة الغاز و الكهرباء: وجود شبكة الكهرباء و غياب شبكة الغاز.

6. طبوغرافية الأرضية:

من خلال الدراسة الطبوغرافية تبين لنا ان أرضية المركز ذات انحدار متوسط (لا يتعدى 5 بالمائة) مما يعطي مناظر خلابة تجعل المنطقة قطب سياحي.

خريطة رقم 09: طبوغرافية مركز شوشاوى.

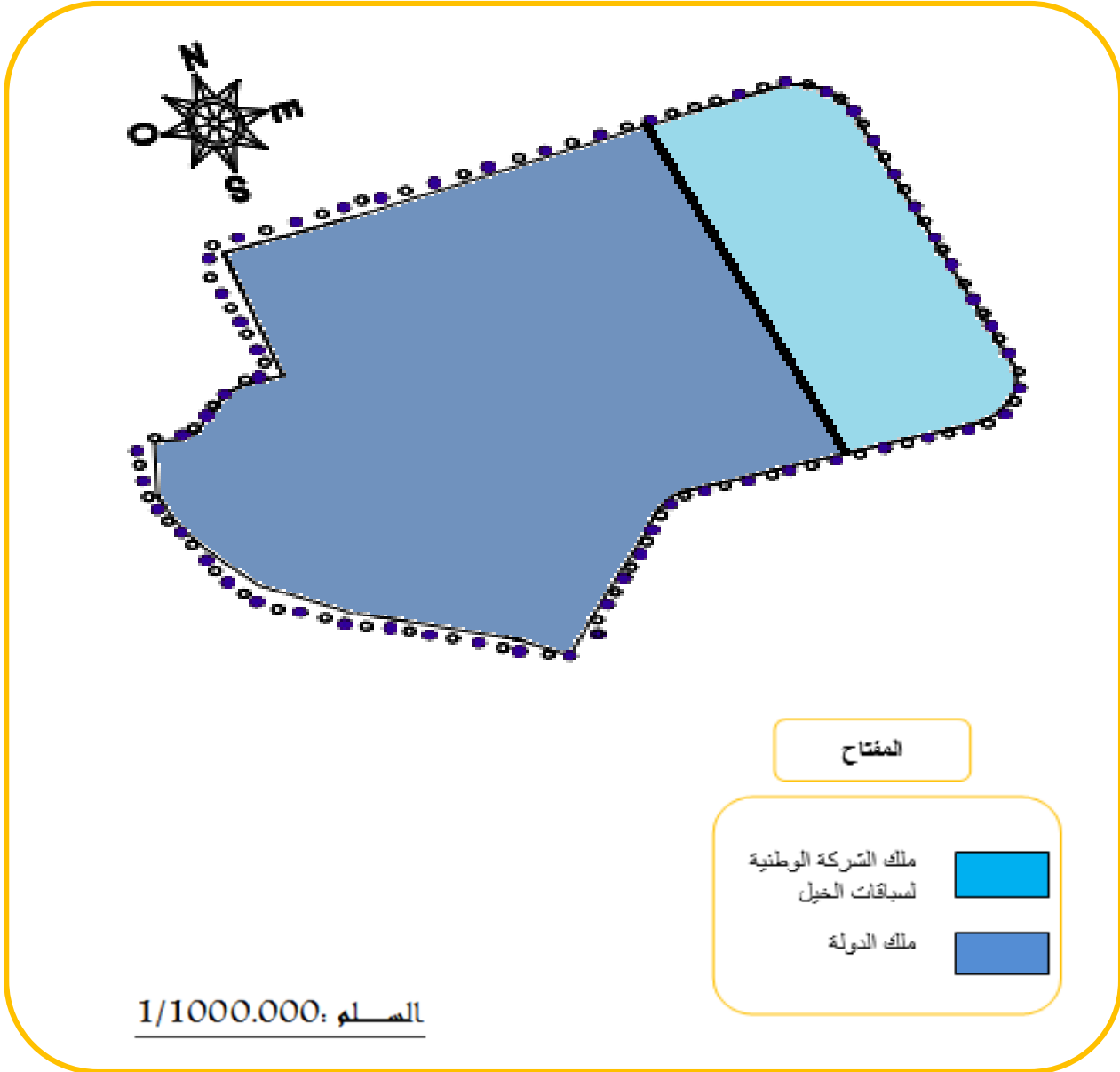


المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2018 + معالجة الطلبة 2020.

7. الطبيعة القانونية:

تنقسم مركز شوشاوى من حيث الطبيعة القانونية الى جزئين منها تابع للشركة الوطنية لسباقات الخيل (ميدان سباق الخيل) والجزء الاخر ملك للدولة (الإدارة+ مركز تربية الخيول).

الخريطة رقم 10: الطبيعة القانونية مركز شوشاوى

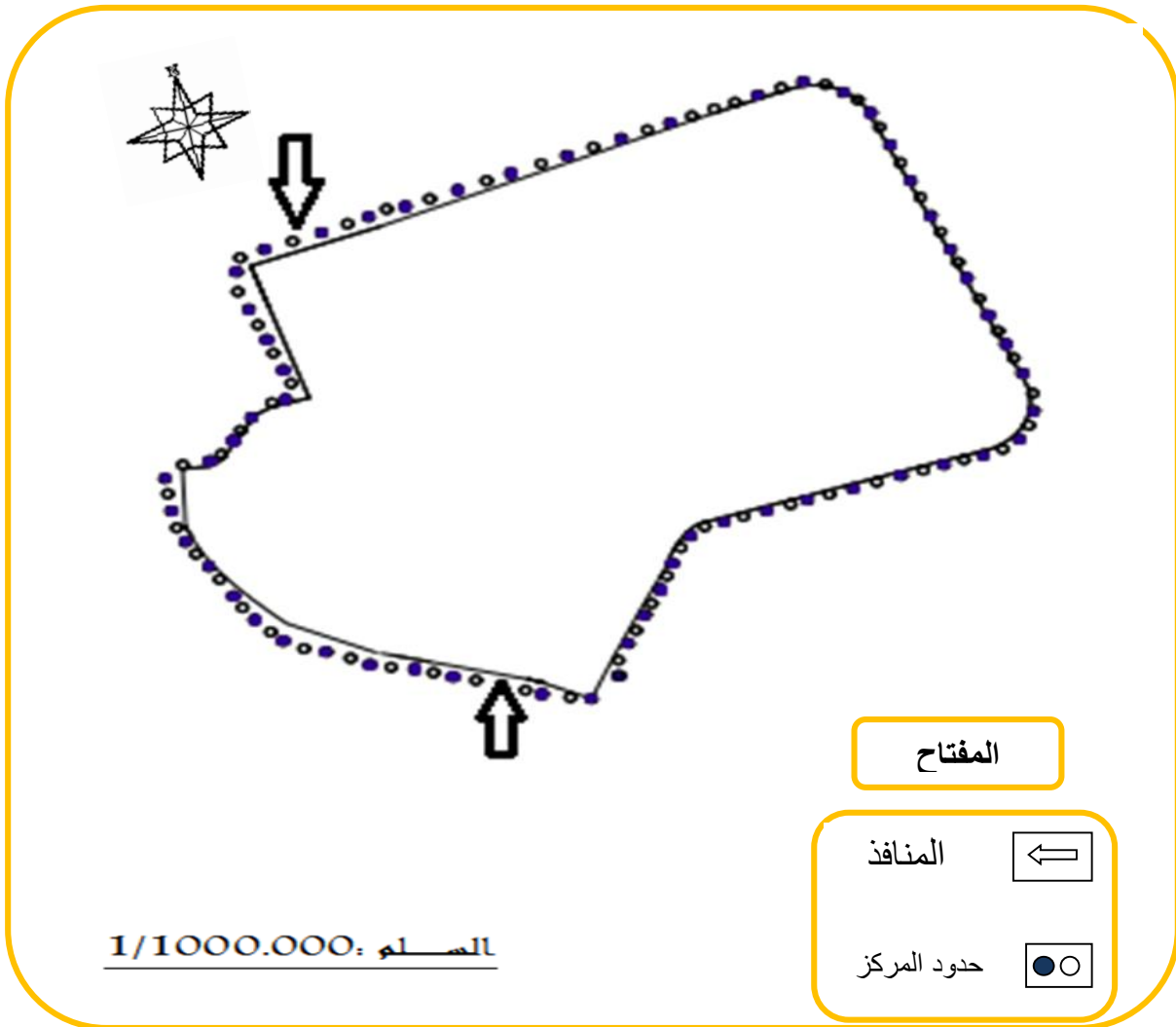


المصدر: مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2018+معالجة الطلبة 2020 .

8. المنافذ:

لمركز شوشاوى منفذين واحد من الجهة الغربية محاذات الطريق الوطني رقم 14 و هو منفذ ثانوي اما المنفذ الرئيسي فهو من الجهة الشمالية محاذات الطريق الوطني رقم 11 و هو المنفذ المعتمد في المركز.

الخريطة رقم 11: منافذ مركز شوشاوى



المصدر: مركز تربية الخيول شوشاوى+معالجة الطلبة2020.

9.دراسة الوضعية الحالية للمركز:

يحتوي المركز على:

1.9 الإدارة: حاتها جيدة وتليق بالمركز.

الصورة رقم 21: إدارة مركز شوشاوى.



من اعداد الطلبة 2020

2.9 الاسطبلات: يوجد 500 اسطبل في حالة لائقة فقد رمم حديثا.

الصورة رقم 22: إسطبلات مركز شوشاوى.



من اعداد الطلبة 2020

3.9 دورة المياه: يوجد 05 دورات مياه موزعة على المركز

الصورة رقم 22 دورة مياه مركز شوشاوى.



من اعداد الطلبة 2020

4.9 المدرجات: يوجد مدرج واحد لا يستوعب كافة الجمهور كما انه غير مغطى وحالته سيئة خاصة في فصل الصيف والشتاء .

الصورة رقم 23: مدرجات مركز شوشاوى.



من اعداد الطلبة 2020

5.9 ميدان سباق الخيل: يوجد واحد بإدارة غير مجهزة لا يرقى الى مستوى المركز يجب الارتقاء به الى المعايير الدولية نظرا الى وظيفته (احتضان السباقات الوطنية...).

الصورة رقم 24: ميدان سباق الخيل مركز شوشاوى.



المصدر : من اعداد الطلبة.2020

6.9 ميدان الترويض: يوجد ميدانان واحد للترويض وواحد للتدريب.

الصورة رقم 26: ميدان التدريب لمركز شوشاوى.



الصورة رقم 25: ميدان الترويض لمركز شوشاوى.



المصدر: من اعداد الطلبة.2020

7.9 المخازن: يوجد مخزن للغذاء الخاص بالحصان واخر لمستلزماته والثالث للعتاد الفلاحي.

الصورة رقم 27: مخازن مركز شوشاوى.



المصدر: من اعداد الطلبة. 2020.

8.9 مواقف السيارات: لا يوجد بالمركز مواقف للسيارات اذ يتم ركن السيارات عشوائيا في أماكن فارغة

مما يؤثر سلبا على صورة المركز.

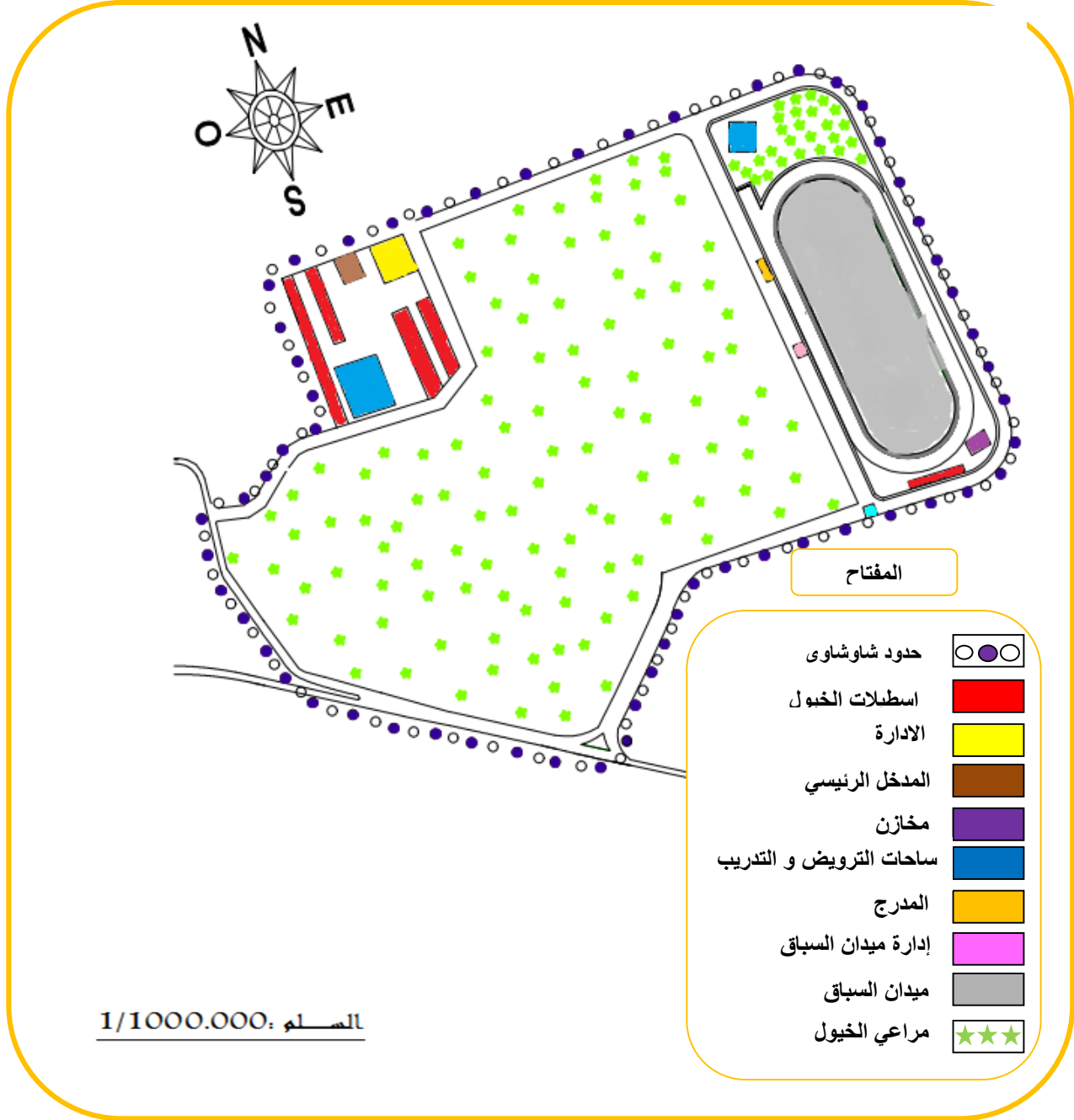
صورة رقم 28: مواقف السيارات العشوائية في مركز شوشاوى..



المصدر: من اعداد الطلبة. 2020.

10. الوصية الحالية للمركز:

مخطط رقم 12: الوضخ الحالي لمركز شوشاوى.



المصدر: Google earth + اعداد الطلبة 2020

10. عدد الخيول بمركز شوشاوى:

جدول رقم 08: عدد الخيول بمركز شوشاوى.

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
عدد الخيول	239	242	200	105	198

المصدر : مركز تربية الخيول شوشاوى 2020.

من خلال الجدول نلاحظ انا عدد الخيول تناقص مقارنة بسنوات مضت و ذلك راجع الى تدهور المركز فلم يعد يستوعب عدد كثير من الخيول فتلجا الإدارة الى بيع عدد من الخيول.

11. أنواع الخيول بمركز شوشاوى:

جدول رقم 09: أنواع لخيول بمركز شوشاوى.

خيول عربية	خيول العربية الهجينة	الخيول البربرية	خيول السلالة النقية	خيول السلالة الإنجليزية	خيول اخرى	المجموع
124	21	59	01	15	12	198

المصدر : مركز تربية الخيول شوشاوى، 2020.

نلاحظ من خلال الجدول ان الخيول العربية هي الخيول الغالبة في المركز و ذلك لنسبة تواجدها بكثرة في شمال افريقيا و قدرتها في السباقات اما الخيول النقية فهي خيل واحد و هو عدد قليل و غير كافي فهو سلالة قليلة يجب مضاعفتها.

12. الطاقم الإداري لمركز شوشاوى:

-العمال مداومين:

المدير: 01

إطارات سامية: 04

المدربين: 04

عمال مختصين: 24

عمال غير مؤهلين: 23

-العمال المتعاقدين:

المتعاقدين: 06

عمال عقود ما قبل التشغيل: 04

تشخيص و تحليل لتحقيق الميداني:

من خلال زيارتنا لمنطقة الدراسة (مركز شاوشاوى) قمنا باستجواب عينة من زوار المركز خلال مدة تراوحت أسبوع و التي امتدت من 14مارس الى 20 مارس 2020 و الذي كان عددهم 50 شخص، و تم اختيارهم بصفة عشوائية.

تحليل استمارة التحقيق الميداني:

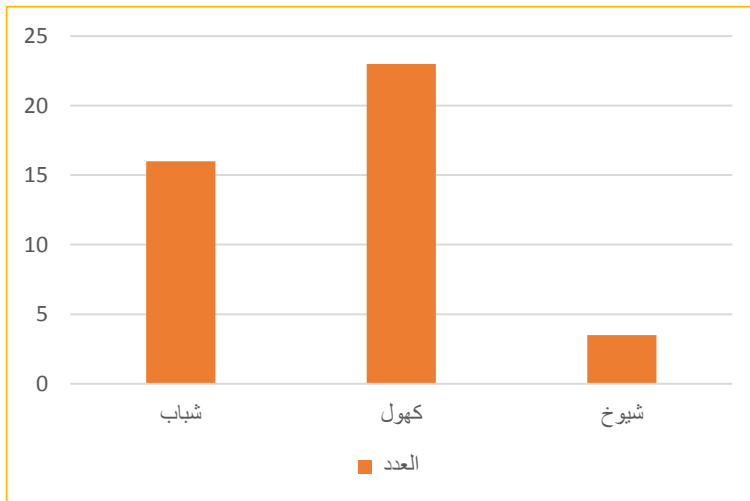
01-السن:

جدول رقم 10 : يوضح الفئات العمرية لزائري مركز شاوشاوى

الفئة	العدد	النسبة %
شباب 18-30	16	32
كهل 30-60	23	46
شيخ 60-100	11	22
المجموع	50	100

المصدر: اعداد الطلبة 2020

منحنى رقم 05: الفئات العمرية



المصدر: اعداد الطلبة 2020

من خلال تحليلنا نتائج التحقيق الميداني تبين لنا ان مركز شاوشاوى يزورها عدة فئات عمرية مختلفة (شباب-كهل-شيخ) اذ كانت النسب متفاوتة و كانت فئة الكهل اكبر فئة الوافدة للمركز , اما فئة الشيخ سجلت اقل نسبة و ذلك راجع لعدم توفر عوامل الراحة لذلك قلت هذه الفئة من الوفود الى المركز .

2-الجنس:

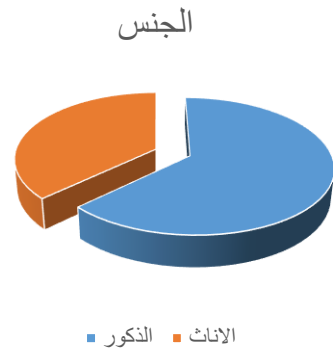
جدول رقم11: الجنس المكون للفئات العمرية

الجنس	الذكور	الاناث	المجموع
العدد	27	23	50
النسبة%	54%	46%	100%

المصدر: من اعداد الطلبة 2020

منحنى رقم 06: الجنس المكون للفئات العمرية

بالاعتماد على الجدول و التمثيل البياني نجد ان نسبة مشاركة الاناث قدرة ب 54% أي 27 امرأة في حين بلغت نسبة الذكور 46% أي 23 رجلاً، و هذا لانه تجهيز يستعمل اكثر من طرف العائلات و هذا لا يفي استعماله لفئة الرجال التي تعتبر نسب متقاربة و هذا من اجل الاستجمام.



المصدر : من اعداد الطلبة 2020

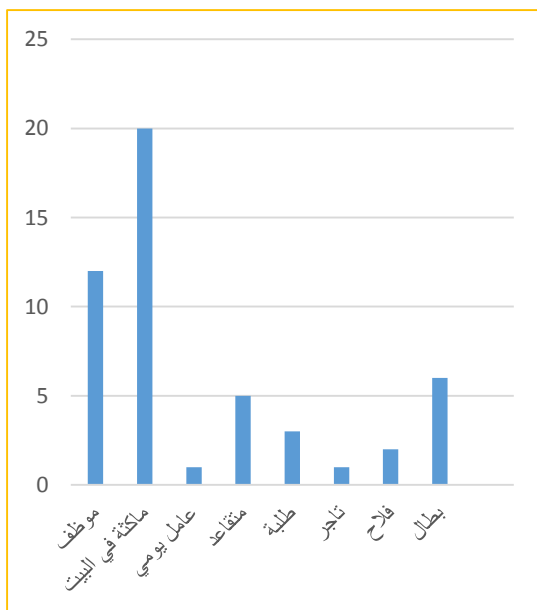
03-وظيفة:

جدول رقم 12: مهنة زائري مركز شاوشاوى

المهنة	العدد
موظف	12
ماكثة في البيت	20
عامل يومي	01
متقاعد	05
طالبة	03
تاجر	01
فلاح	02
بطال	06
المجموع	50

المصدر: اعداد الطلبة 2020

منحنى رقم 07: مهنة زائري مركز شاوشاوى

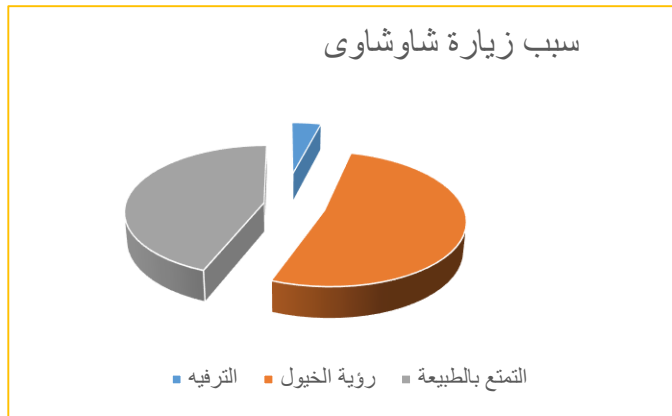


المصدر: من اعداد طلبة 2020

من خلال الإجابات المتحصل عليها و بعد التصنيف نجد ان نسبة الماكثين في البيت حوالي 20 شخص من فئة النساء اما الموظفين (في قطاع الصحة و التعليم و الامن) و المهن الأخرى (متقاعد و طلبة -تاجر -فلاح و بطال) فهي بنسبة قليلة و هذا ما يدل ان من أسباب هي دواعي للاستجمام و الراحة.

04-الهدف من زيارة شاوشاوى:

منحنى رقم08: سبب زيارة شاوشاوى



جدول رقم13: سبب زيارة شاوشاوى

النسبة%	العدد	
04	02	الترفيه
52	26	رؤية الخيول
44	22	التمتع بالطبيعة
%100	50	المجموع

المصدر: اعداد الطلبة 2020

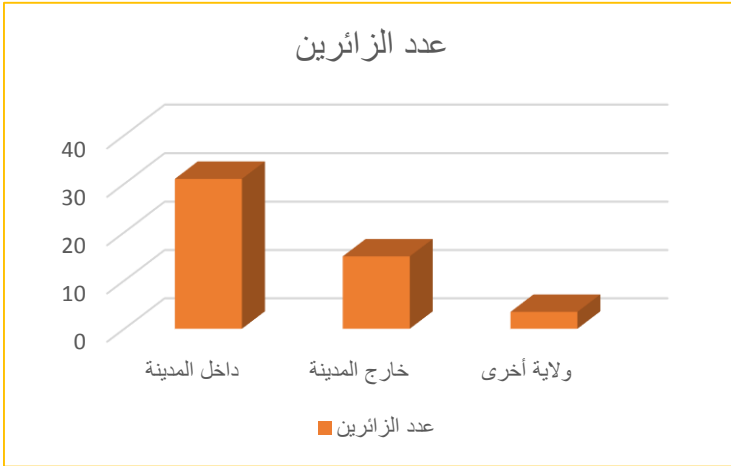
المصدر: اعداد الطلبة 2020

بالاعتماد على الجدول والتمثيل البياني نجد ان مركز شاوشاوى تحتوي على مقومات طبيعية تساهم في استقطاب نسبة معتبرة قدرت ب 44%، كما ان للخيول جذب سياحي كبير للمركز و التي قدرت نسبة الزوار ب52%، اما فيما يخص الترفيه فنسبة 4% تعكس الواقع المتدهور لجانب التسييري و التصميمي من حيث تهيئة مرافق الراحة و الاستقبال إضافة الى المرافق الضرورية.

05-الإقامة:

منحنى رقم 09: عناوين الزائرين

جدول رقم 14: عناوين الزائرين



العنوان	العدد
داخل المدينة	31
خارج المدينة	15
ولاية أخرى	4
المجموع	50

المصدر: من اعداد الطلبة 2020

المصدر: من اعداد الطلبة 2020

من خلال تحليلنا لنتائج التحقيق الميداني تبين ان مركز شاشواوى لها تأثير محلي وكبير وهذا يتجلى في تسجيلنا لعدد قليل خارج حدود المدينة كما ان نقص المواصلات يلعب دورا كبير .

06-نوع الزيارات:

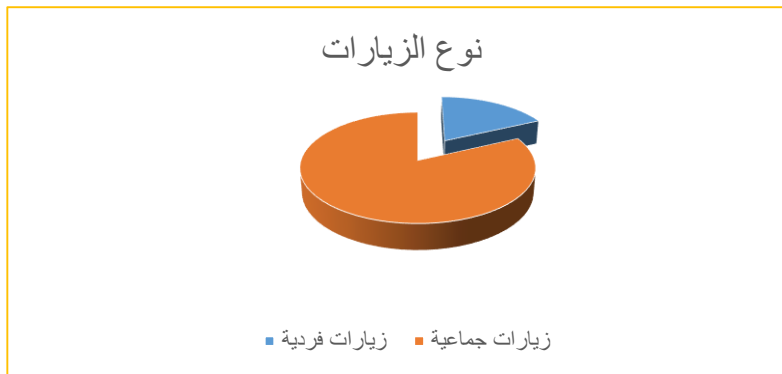
جدول رقم 15: نوع الزيارات

من خلال الاستجواب و الإجابات و الملاحظات الميدانية لاحظنا ان اغلب الزيارات تكون عائلية بنسبة 82 % اما الزيارات الفردية فهي بنسبة 18% و هذا ما يفسر ان النسبة المعتبرة يمكن اتخاذها كمعيار مهم و دورها في تهيئة هذه المناطق السياحية في هيكله المجال الحضري و توفير مساكن ذات خدمات جيدة تجعل منها قبلة سياحية بامتياز جاذبة.

النسبة %	العدد	نوع الزيارة
18	09	زيارات فردية
82	41	زيارات عائلية
100%	50	المجموع

لمصدر: من اعداد الطلبة 2020

منحنى رقم 10: نوع الزيارات



لمصدر: من اعداد الطلبة 2020

07- حالة خدمات المقدمة على مستوى مركز شاشاوى:

جدول رقم 15: حالة الخدمات المقدمة

العدد	جيدة	متوسطة	ضعيفة	مقبولة	غير مقبولة
العدد	03	05	20	08	14
النسبة %	6	10	40	16	28

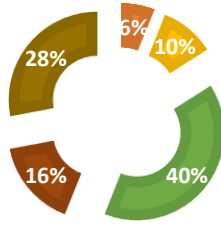
المصدر: من اعداد الطلبة 2020

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا ان الخدمات المقدمة من طرف المركز ضعيفة و غير مقبولة و ذلك راجع الى سوء التسيير و نقص كبير في التجهيزات و هذا لا يشجع على تطور السياحة في الولاية و التطلع الى منافسة و جلب المزيد من السياح.

جدول رقم 16: حالة الخدمات المقدمة

حالة الخدمات المقدمة

■ غير مقبولة ■ مقبولة ■ ضعيفة ■ متوسطة ■ جيدة



المصدر: من اعداد الطلبة 2020

08- الهياكل التي يقترحها السياح على مستوى مركز شاشاوى:

- المطاعم.
- أماكن للجلوس.
- ألعاب للتسلية.
- أماكن خاصة بالمبيت بجوار الخيول.
- تهيئة المنشآت الموجودة.
- مقهى عائلي و محلات .
- نوادي رياضية لركوب الخيول للهواة والمحترفين.

-مساحات خضراء مهئية.

-مركز تكوين في ركوب الخيل.

مركز امن.

09-اقتراحات السياح من ناحية تسيير مركز شاوشاوى.

-إعطاء الأهمية للمركز حتى يظهر بمعايير دولية.

-توفير عمال للوقوف على نظافة المكان و الاستقبال.

-التعاون مع الجمعيات الخاصة لإعطاء روح لهذا المركز.

-عمل اشهار للمكان للتعريف به على المستوى الوطني و الدولي.

-استخدام قوانين صارمة لضبط النظام.

-وضع إشارات توجيهية و تعريفية للخيل.

-

13. النتائج:

من خلال تقييمنا لوضعية مركز شوشاوى و تحليل الاستمارة ، وجدنا العديد من النقائص في التسيير و الاستغلال، التي يجب مراعاتها و اخذها بعين الاعتبار من اجل ترقية قطاع السياحة و تنمية الموارد بمختلف أنواعها، لان المشكل يكمن في دور المسؤولين في خدمتهم لهذا القطاع و بذلك خلصنا الى النتائج التالية:

✚ الموقع الاستراتيجي الذي يحتله مركز شوشاوى يجعل منه فضاء خصبا لكل أنواع المشاريع السياحية.

✚ قلة هياكل الايواء و الاطعام و أماكن الترفيه و التسلية اثرت سلبا على السياحة.

✚ قلة عدد الخيول رغم تنوعها افقدها مكانتها.

✚ نقص تأطير اليد العاملة في المركز اثر سلبا على تسيير هذا المركز.

✚ عدم تنسيق الجهود بين المسؤولين و المواطنين للنهوض بهذا المركز.3

✚ غياب تام لمبادئ الحوكمة في التسيير.

وكمحصلة جاءت هذه النتائج تحاكي صحة الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة وهو ما يؤكد ان السبب الرئيسي وراء تدني مركز شوشاوى هو الغياب التام للحوكمة في التسيير.

التوصيات و الاقتراحات:

✚ ضرورة مشاركة المواطنين في تسيير المركز فهو المستعمل المستفيد من هذا المركز.

✚ يجب استعمال مقومات و مبادئ الحوكمة في التسيير من قبل الإدارة.

✚ يجب اقامات لقاءات مع المواطنين و استقبالهم و معالجة مشاكلهم الخاصة بالمركز.

✚ يجب إقامة عدة مهرجانات و فانتازيا في المركز .

✚ ضرورة الاهتمام برغبات السائح وتوقعاته مع إعطائه المعلومات الضرورية

✚ يجب المحافظة على البيئة والمناطق الخضراء في المركز.

✚ ضرورة التعريف بالمركز على المستوى الوطني بإقامة ملتقيات واجتماعات وطنية.

✚ ضرورة توفير النقل للمركز.

✚ ضرورة إشراك كل الأطراف المؤثرة على التغيير في قطاع السياحة.

✚ يجب الاستعداد للإصغاء والمثابرة لتفعيل المشاركة في التغيير و النهوض بالمركز الى مستوى عالي.

✚ يجب تفعيل دور وسائل الإعلام والاتصال لنشر الوعي الثقافي والسياحي لمركز شوشاوى

✚ ضرورة تطبيق المعايير العالمية للسياحة للنهوض بهذا القطاع

✚ ضرورة تهيئة مركز شوشاوى و توفير فيه كل الملتزمات للسائح

✚ على المؤسسات السياحية أن تدرك أن احتياجات العميل "السائح" تتطور من وقت الى

آخر، ولذلك يجب عليها أن تواكب هذه التطورات بالتحسين المستمر لمستويات الخدمة، وذلك من

أجل ضمان استمرارها

✚ يجب تعاون ومشاركة جميع الأطراف والعمل بروح الفريق من أجل النهوض والرقى بقطاع

السياحة

✚ يجب المشاركة في المعارض و الصالونات الوطنية للتعريف بمركز شوشاوى

✚ يجب إغراء السياح بجمال المنطقة و مناظرها و تنوع احصنتها من خلال تكتيف عمليات

الإشهار

✚ يجب توعية السائح على أهمية مشاركته في تسيير المركز.

خلاصة:

ان النهوض بالقطاع السياحي ببلدية تيارت مرهون بالالتفاتة الحقيقية والفعلية لكل الفاعلين في هذا القطاع (مديرية السياحة، الجماعات المحلية، المستثمرين العموميين و الخواص، المجتمع المحلي) من خلال العمل على تسويق منتج سياحي يراعي معايير تصاميم السياحة العالمية الحديثة، بالإضافة الى تهيئة مركز شوشاوى بالاعتماد على الأسس التصميمية العالمية الحديثة و التي تراعي في كل ابعادها مبادئ الحوكمة مع مواكبة ذلك بالهياكل و الخدمات اللازمة للاستفادة الفعلية من هذا القطاع الاستراتيجي الواعد.

خاتمة:

ان للسياحة دور كبير في تطوير وتنمية المجتمعات من مختلف النواحي، لذلك نجد ان معظم الدول المتقدمة اولت الاهتمام بالقطاع السياحي لما له من مداخل ترفع من اقتصاد الدول فهو بهذا الدور اصبح ينافس قطاع المحروقات بالنسبة للدول التي كانت تعتمد على هذا الأخير.

و الجزائر تعتبر احدى ابرز نقاط الجذب السياحي نظرا لما تتمتع به من كنوز سياحية متعددة هائلة، و لهذا الغرض تعمل الجهات المؤولة عن صناعة السياحة في الجزائر على تطوير رأسمال هذا القطاع و تغيير نظرتها لجعل مواردها كاقصاد بديل في بلد يعتمد كليا على المحروقات، و ذلك من خلال رفع مستوى مردوديتها لتوفير مناب الشغل و النهوض باقتصاد البلاد، و هذا يندرج في سياق تنمية و ترشيد التسيير لهذا القطاع و بالرغم من هذا الاهتمام الذي توليه الدولة الجزائرية للسياحة الا انها لا تتوافق مع المعايير العالمية و بقيت ضعيفة المردودية، فقد وجب على الدولة كسلطة متحكمة وضع استراتيجية للنهوض و تنمية القطاع من خلال ترشيد و مشاركة المستعمل في التسيير.

مدينة تيارت التي تضم اكبر مركز لتربية الخيول في الجزائر الا انه يعرف تراجع في النشاط السياحي نتيجة عدة عوامل و التي نذكر منها: عدم اهتمام المسؤولين بهذا و اللاوعي من طرف السكان و عدم وجود وعي بالجانب السياحي الكبير الذي يلعبه هذا المركز و اتباع طرق قديمة في تسيير.

و من اجل ذلك كان موضوعنا عن طريق تشخيص المشاكل و إيجاد حلول لها محاولة منا لترقية المركز، حيث اقتراحاتنا نامل من خلالها استرجاع القيمة السياحية للمركز ليعود بالفائدة على الولاية.

المراجع



قائمة المراجع:

1. الكتب :

- كمال درويش، محمد الحماحي: رؤية عصرية للترويج و أوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1997.
- مثنى طه الحوري، إسماعيل محمد على الدباغ: مبادئ السفر و السياحة، مؤسسة النشر و التوزيع، الأردن، 2001.
- عثمان محمد غنيم، نبيل سعد: التخطيط السياحي، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 1999.
- يسرى دعبس: صناعة السياحة بين النظرية و التطبيق، الملتقى المصري للإبداع و التنمية، ط1، مصر، 2003.
- مصطفى عبد القادر: دور الإعلان في التسويق السياحي، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، لبنان، 2003.
- د.مبروك رايس، واقع و تحديات السياحة الصحراوية في الجزائر و دورها في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، جامعة خيضر، بسكرة.
- صقور محمد: التخطيط الاقليمي الريف، دار الفكر، عمان، 1986.
- غنيم عثمان: التخطيط أسس و مبادئ عامة، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2001.

2. البحوث الجامعية:

- بزة صالح : تنمية السوق السياحية بالجزائر دراسة حالة ولاية المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة المسيلة، 2006.

- ليلى لعجال: واقع التنمية مؤشرات الحكم الراشد في المغرب العربي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة قسنطينة، 2010/2009.

3. الدراسات والمقتنيات:

- زايري بلقاسم: الحكم الراشد و الكفاءة الاقتصادية، المؤتمر الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات، جامعة ورقلة، 2005.
- يختار عبد القادر، عبد الرحمان عبد القادر: دور الحكم الراشد في تحقيق التنمية الاقتصادية، المؤتمر الثامن للاقتصاد و التمويل الإسلامي، قطر، ديسمبر 2011.
- محمد عبد العزيز عبد الحميد: التخطيط بالمشاركة، مؤتمر محافظة الغربية، مصر، 2009.
- قانون رقم 06-06 مؤرخ في 20 فبراير 2006، يتضمن القانون التوجيهي للمدينة ج ر، العدد 15، صادر بتاريخ 12 مارس 2006.

4. مجلات:

- بلالطة مبارك، طواش خالد: سوق الخدمات السياحية، مجلة: العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، العدد 04، 2005.
- ناجي عبد النور: دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحكم الراشد في الجزائر، مجلة الفكر، العدد 3، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة بسكرة.

- بن طاييم بونوار: الفساد السياسي و الحكم الراشد دراسة في الأطر المنهجية والنظرية، مجلة العلوم القانونية و الإدارية، العدد 5، كلية الحقوق جامعة تلمسان، 2007.

5. مواقع الكترونية:

• www.fineprint.com

• Qooqel image

• www.unep.org.bh/publication/dtie

6. المراجع باللغة الفرنسية:

• Belkacem Haddae. role socio-economique du tourisme. alger. 1988.

7. المديریات:

- مديرية السياحة لولاية تيارت.
- مركز تربية الخيول شاوشاوة.
- مديرية الفلاحة والتنمية الريفية.
- بلدية تيارت.



نعم بحمد الله